إجازات السيّد عليّ الطباطبائيّ
صاحب الرياض (١١٦١-١٢٣١هـ)

The Jurisprudence Testimony Of Sayed ʿAlī A - Ṭabāṭabāʾī, The Author Of A- Ryāḍ

(1161- 1231 .H.)

الشيخ عبّاس يونس الحسين الزيديّ

الحوزة العلمية / النجف الأشرف

By:-

ʿAbās Yōnis ʿBdul Ḥusayn A- Zaydī.

The Ḥawza *Theological Seminary* in Najaf

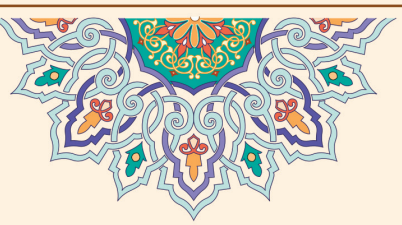

السنة التاسعة/المجلد التاسع/العددان الأوّل والثاني (٣١-٣٢)
شهر ذي القعدة ١٤٤٣هـ/حزيران ٢٠٢٢م

الملخّص

السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب الرياض من العلماء الأعلام الذين بذلوا الغالي والنفيس لأجل إحياء معالم الدِّين، وقد كانت جهوده العلميّة ملحوظة في مؤلّفاته وتدريسه، وتخرج العديد من العلماء على يديه، وقد بذل جهدًا كبيرًا في خدمة الحديث الشريف؛ إذ كان يدرّس متون الكتب الحديثيّة الشريفة، ويبحث فيها من عدّة جهات منها جهة الرجال والسند، وخدم الحديث الشريف أيضًا بمنحه إجازة الرواية للعديد من الأعلام، فأسهم بعدم انقطاع سلسلة الرواة، وهذه خدمة عظيمة.

فلهذا جمع الباحث الإجازات التي صدرت من السيّد صاحب الرياض، مع نصّين لإجازات مشايخه، وذكر مسردًا لمن أجازهم السيّد صاحب الرياض.

الكلمات المفتاحية: علي الطباطبائي، صاحب الرياض.

Abstract.

Sayed ʿAli A- Ṭabāṭabāʾī, The Author Of A- Ryāḍ is considered as one of the famous scholars who did their best to revive basics of the Islamic religion. It is noticeable that he achieved great scientific efforts in Al- Ḥadīṯ A-Nabawī the Prophetic Narration, and taught many scholars in this field. In addition, Sayed 'Ali A- Ṭabāṭabāʾī taught in the main texts of the Al-Ḥadīṯ A-Nabawī and its narrators. Moreover, he provided science of the Ḥadīṯ with granting the ʾĞāzāt Testimonies to so many scholars. By so doing, he did his best after an interruption in the transmitted Ḥadīṯ. For this reason, we have collected his testimonies alongside with two texts belong to his professors, and mentioned the names of the scholars who were granted such testimonies.

Key words:- ʿAlī A - Ṭabāṭabāʾī, The Author Of A- Ryāḍ.

السنة التاسعة/المجلّد التاسع/العددان الأوّل والثاني (٣١-٣٢)
شهور ذي القعدة ١٤٤٣هـ/حزيران ٢٠٢٢م

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين محمّد وآله الطيبين الطاهرين، واللعن الدائم على أعدائهم إلى قيام يوم الدِّين.

وبعد، فإنّ الإجازات لها أهميّة عظمية غير خفيّة على المتتبّع؛ فإنّها تنفع لمعرفة طبقات العلماء، وتراجمهم، وقد اعتنى بها العلماء كثيرًا، فكان من دأب العلماء إجازة تلاميذهم في نقل الأحاديث وذكر الطرق إلى أن تنتهي إلى النبيّ صلى الله عليه وآله، وقد سافر بعضهم وتحمل الصعاب؛ لأجل الفوز بطريق صحيح يروي به عن المعصومين عليهم السلام، أو للاستفادة من المؤلّفين لرواية كتابه عنه مباشرة، ولهذه الفوائد المذكورة للإجازات وأسباب أخرى قمت بجمع إجازات السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب الرياض قدر الإمكان؛ لما له من أهميَّةٍ علميَّة؛ إذ يعدُّ من الأعلام ومن مشايخ الإجازات، فقد أجاز للعديد من الأعلام، في الرواية والفتوى والاجتهاد، والسيّد صاحب الرياض لم يكن يبذل إجازة الفتوى والاجتهاد لكلّ أحدٍ إلّا بعد المعاشرة التامّة، والخِلطة الكاملة، والوقوف على مستوى المجاز؛ ولهذا السبب فإنّه رفض أن يعطي إجازة لأحد الشخصيّات عندما طلب منه السيّد سلطان العلماء ابن السيّد دلدار عليّ النقويّ، فاعتذر معلّلًا بالسبب المذكور[1].

فذكرتُ مشايخه في الإجازة ومسردًا لمن أجازهم، وقد اقتضت مادّة البحث خطَّةً جاءت بعد المقدّمة على تمهيد وقسمَين وخاتمة.

---

(١) يُنظر: أوراق الذهب(الملحقات): ١٥١٩-١٥٢٢.

فتناولت في التمهيد مطلبَين: الأوَّل الإجازة؛ تعريفها وأقسامها وأهميتها، والآخر سطور من سيرة السيّد صاحب الرياض. وأمَّا الأقسام فكانت على النحو الآتي:

القسم الأوّل: ذكرت فيه مشايخ صاحب الرياض في الإجازة مع بعض نصوص إجازاتهم.

وأمَّا القسم الثاني: فقد تضمَّن مسردًا لمن أجازهم السيّد صاحب الرياض، ونصوص إجازاته.

الخاتمة: ذكرت فيها أهمَّ ما توصّلتُ إليه في هذا البحث.

السنة التاسعة/المجلد التاسع/العددان الأوّل والثاني (٣١-٣٢)
شهر ذي القعدة ١٤٤٣هـ/حزيران ٢٠٢٢م

التمهيد

أوّلًا: الإجازة: تعريفها وأقسامها وأهميّتها:

وفي هذا الموضوع يكفينا ما ذكره الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ بقوله:

«الإجازة هو الكلام الصادر عن المجيز المشتمل على إنشائه الإذن في رواية الحديث عنه بعد إخباره إجمالًا بمرويّاته، ويُطلق شايعًا على كتابة هذا الإذن المشتملة على ذكر الكتب والمصنفات التي صدر الإذن في روايتها عن المجيز إجمالًا أو تفصيلًا، وعلى ذكر المشايخ الذين صدر للمجيز الإذن في الرواية عنهم، وكذلك ذكر مشايخ كلّ واحد من هؤلاء المشايخ طبقة بعد طبقة إلى أن تنتهي الأسانيد إلى المعصومين عليهم السلام، وهذه الكتابة التي تطلق عليها الإجازة تتفاوت في البسط والاختصار والتوسّط؛ فالكبيرة المبسوطة منها تعدّ كتابًا مستقلًا، ولبعضها عناوين خاصة كاللؤلؤة والروضة البهيّة، وبغية الوعاة، والطبقات، واللمعة المهديّة.

والمتوسّطة منها المقتصرة على ذكر بعض الطرُق والمشايخ، تعدّ رسالة مختصرة أو متوسطة، ويُعبّر عنها برسالة الإجازة كما عبّر به بعض تلاميذ العلّامة المجلسيّ فيما كتبه إليه(انظر صورة الكتابة في آخر إجازات البحار).

وأمّا الإجازات المختصَرة التي لا تعدّ كتابًا ولا رسالة، فيتراءى لأوّل وهلة أنّ في ذكرها خروجًا عن موضوع الكتاب؛ لعدم صدق التصنيف عليها، غير أنّا إذا نظرنا إليها نظرة عميقة نجد فيها فوائد جليلة، زائدة على فوائد مطلق الإجازة -ولو بالقول فقط- من اتصال أسانيد الكُتب والروايات، وصيانتها عن القطع

والإرسال، ومن التيمّن بالدخول في سلسلة حملة أحاديث آل الرسول صلى الله عليه وآله، والتبرّك بالانخراط في سلك العلماء الأعلام، ورثة الأنبياء والخلفاء عنهم عليهم السلام إلى غير ذلك.

ومن تلك الفوائد الزائدة الوقوف على معارف تحصل لنا من النظر في خصوص المكتوبة من الإجازات بأنواعها الثلاثة:

منها: تراجم العلماء الحاملين لأحاديثنا المرويّة عن المعصومين عليهم السلام بمعرفة اسمهم ونسبهم وكنيتهم ولقبهم، ومعرفة شيوخهم المجيزين لهم اسما ونسبًا وكنيةً ولقبًا، ومعرفة من قرأ عليهم كذلك.

ومنها: العلم بجملة من أوصافهم وأحوالهم من شهادات المشايخ لتلاميذهم، والتلاميذ لمشايخهم بما له المدخليّة التامّة في قبول الرواية عنهم، والوثوق والاطمئنان بهم.

ومنها: معرفة عصرهم وزمان تحمّلهم للأحاديث ومكانه، ومعرفة بعض معاصريهم، وتمييز من كان في طبقتهم عمّن لم يكن فيها، إلى غير ذلك، وكلّ هذه الفوائد تنكشف لنا من التأمّل في أنواع هذه الإجازات التي قد جرت عادة الأسلاف الصالحين على إصدارها للمجازين منهم في كلّ جيل وزمان، وصارت سيرة مستمرّة لهم منذ عصر المعصومين عليهم السلام، نعم في العصر الأوّل كانوا يعبرون عنها بالمشيَخَة لذكرهم المشايخ فيها، ويذكرون أيضًا حديثًا واحدًا مما رواه ذلك الشيخ لهم، ونحن نشكرهم على هذا الجميل، ونقدّر عملهم هذا أحسن تقدير، إذ إنهم قدّموا إلينا ما ينجعنا في فنون التاريخ والرجال والأنساب والطبقات وغيرها، مما تمسّ الحاجة الشديدة إليه في أعصارنا الحاضرة، وما يلحقها من الأعصار؛ فهذه الإجازات برمّتها كتب تاريخيّة رجاليّة، يحقّ علينا

أن نلمّ شعثها ونثبتها صونًا لها عن الضياع، وعونًا على الانتفاع، بل هو تكليف لازم علينا عقلًا وشرعًا، إذ إنّ فيه شكر خدمات صلحاء السلف، وأداء للأمانة المحتاج إليها إلى ضعفاء الخلف، ولكن مما يُؤسَف عليه عجزنا عن القيام بأداء هذا التكليف بما هو حقّه، حيث إنّ جمع تلك الإجازات واستقصائها مما ليس لنا طريق عادي إليه؛ لتشتتها في الأصقاع والبلاد النائيّة، واندراجها غالبًا في حواشي الكتب المتفرّقة التي لا تصل إليها يد التنقيب إلّا أنّ الميسور لا يسقط بالمعسور»[١].

ثانيًا: سطور من سيرة السيّد صاحب الرياض

اسمه: السيّد عليّ بن السيّد محمّد عليّ ابن أبي المعالي الصغير ابن أبي المعالي الكبير ابن السيّد مراد الطباطبائيّ الحائريّ، يشترك بجدّه الأعلى السيّد مراد مع مجموعة من الأُسر العلميّة منهم آل بحر العلوم وآل الحكيم وغيرهم[٢].

ألقابه: صرّح السيّد ببعض ألقابه في إحدى إجازاته المخطوطة فقال: «السيّد عليّ بن محمّد عليّ الحسنيّ الحسينيّ الشهير بالطباطبائيّ؛ الأصفهانيّ أصلًا، والكاظميّ مولدًا، والحائريّ موطنًا دنيا وآخرة إن شاء الله»[٣].

ولادته: ولد في مدينة الكاظمية المقدّسة في ١٢ من شهر ربيع الأوّل سنة ١١٦١ هـ[٤].

أولاده: للسيّد ثلاثة من الذكور؛ أوّلهم السيّد محمّد المجاهد المتوفّى ليلة ٢٤

(١) الذريعة: ١/ ١٣١-١٣٣.
(٢) يُنظر: مقدّمة تحقيق عمدة المقال: ٤.
(٣) مخطوطة في مكتبة السيّد المرعشيّ في قمّ المقدّسة برقم ٣٥٥٠.
(٤) يُنظر: تكملة أمل الآمل: ٤/ ١١٧؛ أعيان الشيعة: ٨/ ٣١٤.

من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٤٢هـ[١]، ثانيهم السيّد محمّد مهدي الطباطبائيّ المتوفّى في الريّ حدود سنة ١٢٦٠هـ[٢]، ثالثهم السيّد جعفر الطباطبائيّ الذي توفّي ليلة زفافه بعد وفاة والده بقليل[٣].

وفاته: توفّي يوم الأحد ٢٢ من شهر المحرّم الحرام سنة ١٢٣١هـ وكان بعمر السبعين، ودُفن بجنب أستاذه وخاله الشيخ الوحيد البهبهانيّ[٤].

(١) يُنظر: تكملة أمل الآمل: ٥/ ٥٤.

(٢) يُنظر: المصدر نفسه: ٦/ ١١٦.

(٣) يُنظر: الكرام البررة: ٣/ ٧٧.

(٤) يُنظر: زنگاني خودنوشت ملا علي آراني، المطبوع ضمن ميراث حديث شيعة: ١٥/ ٥٢١؛ تكملة أمل الآمل: ٤/ ١١٧.

السنة التاسعة/المجلد التاسع/العددان الأوّل والثاني (٣١-٣٢)
شهر ذي القعدة ١٤٤٣هـ/حزيران ٢٠٢٢م

القسم الأوّل: مشايخه في الإجازة وبعض نصوص إجازاتهم:

يروي السيّد صاحب الرياض عن عدّة من العلماء الأعلام؛ منهم:

١- المحدّث الكبير الفقيه الشيخ يوسف البحرانيّ(المتوفّى ١١٨٦هـ)[١].

٢- الشيخ محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ(المتوفّى ١٢٠٦هـ)[٢].

٣- السيّد محمّد مهديّ الشهرستانيّ(المتوفّى ١٢١٦هـ)[٣].

وقد عثرت على نصَّين من إجازات مشايخه، وهي إجازة خاله الشيخ الوحيد البهبهانيّ، والسيّد محمّد مهدي الشهرستانيّ.

(١) يُنظر: أوراق الذهب(الملحقات): ٣٧٩؛ تكملة أمل الآمل: ٤/ ١١٨.

(٢) يُنظر: تكملة أمل الآمل: ٤/ ١١٨.

(٣) يُنظر: إجازات ميرزا مهدي الشهرستانيّ(المطبوع ضمن ميراث حديث شيعة): ٥/ ٥٤٠.

(١)

إجازة الوحيد البهبهانيّ

وهي صغيرة، غير مؤرّخة، ذكرها صاحب الذريعة[١]، وطُبعت في ضمن سلسلة آثار مؤتمر الوحيد البهبهانيّ[٢]، وقد ذكر جزءًا منها الزنوزيّ؛ تلميذ صاحب الرياض في كتابه رياض الجنَّة[٣]، ونصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين، وصلّى الله على محمّد وآله الطاهرين المعصومين إلى يوم الدِّين.

وبعد، فيقول -الأقلّ الأحقر الأذلّ- محمّد باقر بن محمّد أكمل: "إنّه قد استجاز منّي السيّد السند، الماجد الأمجد، الموفّق المؤيّد، الرشيد الأرشد، المحقّق المدقّق، العالم الفاضل الكامل الباذل، ذو الفكر الدقيق، والفهم الرشيق، الذكيّ الزكيّ، الألمعيّ اللوذعيّ، ذو النسب الجليل الرفيع، والحسب الجميل البديع، والنُّبل والشرافة الفائقة، والكمالات العالية الرائقة، ذو الذهن والفهم العالي والإدراك المتعالي، المستجمع لأنواع العلوم، ذو الطبع الوقّاد، والذهن العالي النّقاد، صاحب السداد والرشد والاستقامة والرشاد، الولد الروحانيّ الأمير السيّد عليّ، وفّقه الله تعالى لمراضيه، وجعل كلّ يوم منه خيرًا من ماضيه، وزاده

---

(١) يُنظر: الذريعة: ١/ ١٤٧، رقم ٦٩٢.

(٢) يُنظر: سلسلة آثار المؤتمر العالميّ للمجدّد الوحيد البهبهانيّ: ١٧/ ٢٠٧.

(٣) يُنظر: رياض الجنّة: ٤/ ٣٤١.

كلّ يوم كلّ ما يرضيه.

فأجزت له -وفّقه الله وأيّده وسدّده وأرشده- أن يروي عنّي جميع مصنّفاتي ومؤلّفاتي المشهورة، وكذا جميع مسموعاتي ومقروءاتي على مشايخي العظام الكرام، زبدة علماء الأعلام، ومرجع الشيعة في هذه الأعوام.

سائلًا منه -أدام الله توفيقه وتسديده، بل لا زال له من التوفيق قوام، ومن التأييد عصام- ألّا ينساني في أوقات دعواته، وأزمنة زياراته، حتّى يبلّغه الله أعلى درجات العلم والكمال، وأرفع مراتب النبل والشرف والعزّ والجلال، آمين آمين ربّ العالمين".

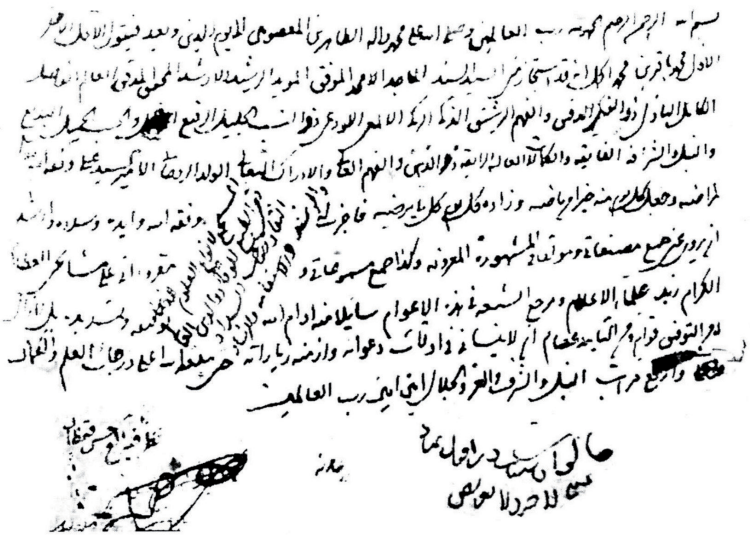

صورة إجازة الشيخ الوحيد البهبهانيّ للسيّد صاحب الرياض

(٢)

إجازة السيّد مهدي الشهرستانيّ

وهي صغيرة؛ تأريخها أواخر شهر شعبان سنة ١٢١١ هـ، ولم تذكر بالذريعة، وكُتبت على كتاب السرائر لابن إدريس الحلّيّ، ووردت في ضمن إجازات السيّد الشهرستانيّ[١]، ونصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين، الحمدُ لله وكفى، وسلامه على عباده الذين اصطفى.

وبعد، فقد استجازني العالم الفاضل الكامل، الأكرم الأمجد، الولد الروحانيّ، السيّد عليّ بن محمّد عليّ الحسنيّ الحسينيّ الشهير بالطباطبائيّ الأصفهانيّ أيّده الله تعالى.

فأجزت له -أحياه الله تعالى في سرور- أن يرويَ عنّي وعن مشايخي، خصوصًا شيوخنا الثلاثة الذين كانوا مرجع الأنام في أخذ الفتيا والأحكام، بحقّ روايتهم عن مشايخهم المعروفين في أسانيد الإجازات المتّصلة إلى أرباب العصمة، وأئمّة الأُمّة، ونبيّ الرحمة، صلوات الله عليهم أجمعين.

سائلًا منه سلوك الاحتياط، الذي هو مسلك النجاة.

وكتب بيمناه الداثرة، أُوتي بها كتابه في الآخرة، فقير عفو ربّه الغني، مهدي بن أبي القاسم الموسويّ، الشهير الشهرستانيّ؛ الأصفهانيّ أصلًا ومولدًا، والحائريّ موطنًا دنيًا وآخرة، إن شاء الله تعالى.

وكان ذلك في أواخر شعبان المعظّم من شهور سنة ١٢١١ هـ.

---

(١) يُنظر: إجازات ميرزا مهدي الشهرستانيّ في ضمن ميراث حديث شيعة: ٥/ ٥٤٠.

القسم الثاني: وفيه مطلبان:

المطلب الأوّل: مسرد لمن أجازهم:

أجاز السيّد عليّ الطباطبائيّ للعديد من العلماء الأعلام، وهذا مسردٌ لمن وقفت عليهم ممن أجازهم السيّد صاحب الرياض، رتّبتهم حسب الترتيب الألفبائيّ:

١- الحاج الميرزا أبو طالب المتوفّى في طريق الحجّ سنة ١٢٣٧هـ، وسيأتي نصّ إجازته.

٢- السيّد أبو القاسم اللاهيجيّ(المتوفّى ١٢٦٩هـ)، ظنّ الشيخ آقا بزرك أنّ إجازة السيّد صاحب الرياض التي كتبها على ظهر المجلّد الأوّل من كتاب رياض المسائل بتاريخ ١٢٣٠هـ لأبي القاسم الموسويّ هي للمترجَم له، وقد قال السيّد في هذه الإجازة: «السيّد السند، الكهف المعتمد، الأورع الأوحد، الفاضل الكامل، المحقّق المدقّق، الولد الروحانيّ السيّد أبي القاسم، وفّقه الله لما يرضيه، وجعل مستقبل أمره خيرًا من ماضيه..»[(١)].

٣- السيّد أبو القاسم بن الحسين بن عليّ النقي الموسويّ، كان حيًّا سنة ١٢٢١هـ، يروي عن السيّد صاحب الرياض كما صرّح في إجازته لابن عمّه[(٢)].

٤- أبو القاسم بن محمّد الإيروانيّ، وُلِد في إيروان سنة ١١٨٧هـ، وتوفّي في تبريز سنة ١٢٣٧هـ؛ له إجازة عامة من السيّد صاحب الرياض[(٣)].

---

(١) يُنظر: الكرام البررة: ١/ ٤٧، الترجمة ١٠٢.

(٢) يُنظر: تراجم الرجال: ١/ ٧٥، الترجمة ١٢٦.

(٣) يُنظر: أعيان الشيعة: ٢/ ٤٤٩؛ موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٦٩٧، الترجمة ١٣.

٥- الشيخ أحمد بن زين الدِّين الأحسائيّ المعروف(المتوفّى ١٢٤١ هـ)، وسيأتي نصّ إجازته.

٦- الميرزا أحمد بن لطف علي خان بن محمد صادق القرجه داغيّ التبريزيّ(المتوفّى ١٢٦٥ هـ) كتب إجازة كبيرة لأولاده الثلاثة، وصرّح فيها بروايته عن السيّد صاحب الرياض[١].

٧- الشيخ أحمد بن محمّد عليّ الكرمانشاهيّ، حفيد الوحيد البهبهانيّ(المتوفّى ١٢٤٣ هـ)، وسيأتي نصّ إجازته.

٨- الشيخ أحمد بن محمّد مهدي بن أبي ذرّ النراقيّ الكاشانيّ، صاحب مستند الشيعة(المتوفّى ١٢٤٥ هـ)؛ له إجازة من السيّد صاحب الرياض، كما ذكر النراقيّ ذلك في إجازاته العديدة[٢].

٩- الشيخ أسد الله بن إسماعيل التستريّ الكاظميّ صاحب مقابس الأنوار(المتوفّى ١٢٣٤ هـ)، سيأتي نصّ إجازته.

١٠- السيّد أبو القاسم جعفر ابن السيّد حسين بن أبي القاسم الكبير جعفر بن الحسين الموسويّ الخوانساريّ(المتوفّى ١٢٤٠ هـ)، سيأتي نصّ إجازته.

١١- الشيخ المولى حسن الغني الخراسانيّ، سيأتي نصّ إجازته.

١٢- السيّد دلدار عليّ النقويّ(المتوفّى ١٢٣٥ هـ)، سيأتي نصّ إجازته.

١٣- الشيخ رضا البابليّ المعروف بكلاگر، سيأتي نصّ إجازته.

١٤- السيّد رضا ابن السيّد محمّد مهدي بحر العلوم الطباطبائيّ(المتوفّى

(١) يُنظر: الكرام البررة: ١/ ١٠٢، الترجمة ٢٠٤.

(٢) يُنظر: ميراث حديث شيعة: ٨/ ٤٤٥؛ مقدمة التحقيق لكتاب عوائد الأيام: ٧٤؛ موسوعة العلّامة الأوردباديّ: ١/ ٢٥٠.

١٢٥٣ هـ)، له إجازة من السيّد صاحب الرياض[١].

١٥- السيّد محمّد شفيع ابن السيّد علي أكبر الجابلقيّ(المتوفّى ١٢٨٠ هـ)، له من السيّد صاحب الرياض إجازة فقد ذكره في إجازته الكبيرة المعروفة بالروضة البهيّة[٢].

١٦- الشيخ عبد عليّ بن أُميد عليّ الجيلانيّ الغرويّ، سيأتي نصّ إجازته.

١٧- الشيخ عبد الله بن محمّد باقر بن عليّ أكبر بن رضا المامقانيّ التبريزيّ الحائريّ الكبير(المتوفّى ١٢٤٧ هـ) كان مجازًا من أستاذه السيّد صاحب الرياض[٣].

١٨- الشيخ الميرزا عبد الوهّاب الشريف بن محمّد عليّ القزوينيّ(المتوفّى بعد ١٢٦٠ هـ)، له إجازة من السيّد صاحب الرياض[٤].

١٩- المولى محسن بن نجف عليّ زيتون الرودباريّ(كان حيًّا سنة ١٢١٣ هـ) نسخَ الشرح الصغير للسيّد صاحب الرياض وفي آخر هذه النسخة إجازة من المؤلّف إلى الناسخ يجيزه بنقل فتاويه[٥].

٢٠- السيّد محمّد الكاشانيّ(كان حيًّا ١٢١٢ هـ)، سيأتي نصّ إجازته.

٢١- الميرزا محمّد الفقيه بن حبيب الله الرضويّ الباشتينيّ السبزواريّ (المتوفّى ١٢٦٦ هـ)، أجازه السيّد صاحب الرياض بخطّه وصرّح باجتهاده بإجازة على كتاب الرياض[٦].

---

(١) يُنظر: معارف الرجال: ١/ ٣٢١.

(٢) يُنظر: الروضة البهيّة: ٤٨.

(٣) يُنظر: معارف الرجال: ٢/ ١٤.

(٤) يُنظر: الكرام البررة: ٢/ ٨٠٩، الترجمة ١٥١٢.

(٥) يُنظر: فنخا: ١٢/ ٨٧٤.

(٦) يُنظر: الكرام البررة: ٣/ ٣٨١، الترجمة ٥٩٨.

٢٢- السيّد صدر الدِّين محمّد بن صالح بن محمّد بن شرف الدين إبراهيم الموسويّ العامليّ، جدّ آل الصدر وآل شرف الدِّين(المتوفّى ١٢٦٤ هـ)، أجازه السيّد صاحب الرياض بإجازة مفصّلة عامة تأريخها سنة ١٢١٠ هـ، وصرّح في إجازته له بأنّه مجتهد قبل أربع سنوات أي بعمر ١٣ سنة[١].

٢٣- السيّد محمّد بن معصوم بن محمّد الرضويّ، الملقّب بعلم الهدى، والمعروف بالقصير(المتوفّى ١٢٥٥ هـ)، له إجازة من السيّد صاحب الرياض[٢].

٢٤- السيّد محمّد باقر الشفتيّ الرشتيّ الأصفهانيّ، الشهير بحجّة الإسلام(المتوفّى ١٢٦٠ هـ)؛ له إجازة من السيّد صاحب الرياض[٣].

٢٥- الشيخ محمّد تقي الشاهروديّ، أجازه السيّد صاحب الرياض بإجازة سنة ١٢٢٩ هـ، وسيأتي نصّها.

٢٦- السيّد محمّد تقي بن عبد الحيّ بن إبراهيم بن ماجد بن إبراهيم الحسينيّ الكاشانيّ المعروف بالپشت مشهدي، (المتوفّى ١٢٥٨ هـ)؛ له إجازة من السيّد أشار إليها في إجازته المفصّلة للسيّد محمّد صادق الرضويّ المشهديّ.

٢٧- الشيخ محمّد تقي بن محمّد الشهير بملّا كتاب الأحمديّ البياتيّ النجفيّ(المتوفّى قبل ١٢٥١ هـ)؛ له إجازة من السيّد صاحب الرياض[٤].

٢٨- الشيخ محمّد تقي بن محمّد البرغانيّ القزوينيّ المعروف بالشهيد

---

(١) يُنظر: تكملة أمل الآمل: ١/ ١٩٨، الترجمة ٢٠٨.

(٢) يُنظر: موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٥١٢، الترجمة ٤٢٧٩.

(٣) يُنظر: تكملة أمل الآمل: ٥/ ٢٣٨، الترجمة ٢٢٠٠؛ الكرام البررة: ١/ ١٩٢، الترجمة ٣٩٧.

(٤) يُنظر: الكرام البررة: ١/ ٢٢٥، الترجمة ٤٥٨؛ موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٤٥٦، الترجمة ٤٣٠١.

الثالث(المتوفّى ١٢٦٤ هـ)؛ له إجازة من السيّد صاحب الرياض[١].

٢٩- الشيخ محمّد جعفر بن سيف الدين الأسترآبادي الحائريّ الطهرانيّ الشهير بشريعتمدار(المتوفّى ١٢٦٣ هـ)؛ له الرواية عن السيّد صاحب الرياض سماعًا وقراءةً وإجازةً، وقد مدحه في إجازته، وصرّح ببلوغه رتبة الاجتهاد، وسيأتي نصّ إجازة على إحدى كتبه.

٣٠- السيّد محمّد جواد بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الحسينيّ العامليّ الشقرائيّ، صاحب مفتاح الكرامة(المتوفّى ١٢٢٦ هـ)، سيأتي نصّ إجازته.

٣١- الشيخ محمّد حسن النجفيّ، صاحب الجواهر(المتوفّى ١٢٦٦ هـ)، أجازه السيّد صاحب الرياض على ما نقله الشيخ محمّد حرز الدِّين[٢].

٣٢- السيّد محمّد حسن بن عبد الرسول بن الحسن الحسينيّ الزنوزيّ الخوئيّ(المتوفّى ١٢٤٦ هـ)؛ صرّح السيّد الزنوزيّ في كتابه(رياض الجنّة) بأنّه قرأ على سيّد الرياض في الرجال والفقه والحديث كثيرًا، إلى أن حصل على إجازة في الرواية منه[٣].

٣٣- الشيخ محمّد صالح بن محمّد بن محمّد تقي بن محمّد جعفر البرغانيّ القزوينيّ الحائريّ(المتوفّى ١٢٨٣ هـ)؛ تتلمذ عند السيّد صاحب الرياض في آخر أيّامه وأجازه[٤].

---

(١) يُنظر: قصص العلماء: ٣٤؛ الكرام البررة: ١/ ٢٢٦، الترجمة ٤٥٩؛ موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٥٤٤، الترجمة ٤٣٠٠.

(٢) يُنظر: معارف الرجال: ٢/ ٢٢٦.

(٣) يُنظر: رياض الجنّة: ٤/ ٣٤٢؛ مقدّمة تحقيق رياض الجنة.

(٤) يُنظر: قصص العلماء: ١٥٨؛ الكرام البررة: ٢/ ٦٦٠، الترجمة ١١٩٨؛ موسوعة

٣٤- المولى محمّد فاضل السمنانيّ، أجازه السيّد صاحب الرياض بتاريخ ١٢٠٥ هـ، ومدحه فيها قائلًا: «العالم العامل، والفاضل الكامل، الأخ الروحاني مولانا محمّد فاضل السمنانيّ»[١].

٣٥- المولى محمّد كاظم بن محمّد شفيع الهزارجريبيّ الحائريّ(المتوفّى قبل ١٢٣٨ هـ)، أجازه السيّد صاحب الرياض[٢].

٣٦- المولى محمّد مهدي، أجازه السيّد صاحب الرياض وصرّح أنه ممّن درس عنده، وسيأتي نصّ إجازته.

طبقات الفقهاء: ١٣/ ٥٩٨، الترجمة ٤٣٣٥.

(١) يُنظر: الكرام البررة: ٣/ ٢٢٦، الترجمة ٣٣٥.

(٢) يُنظر: الكرام البررة: ٣/ ٢٦٥، الترجمة ٤٠٠؛ موسوعة طبقات الفقهاء: ١٣/ ٦٢٤، الترجمة ٤٣٥٤.

السنة التاسعة/المجلد التاسع/العددان الأوّل والثاني (٣١-٣٢)
شهور ذي القعدة ١٤٤٣هـ/حزيران ٢٠٢٢م

المطلب الثاني: نصوص إجازاته

قد صدرت من السيّد العديد من الإجازات لمختلف الشخصيّات، وقد ذكرتُ من وقفتُ عليهم في المطلب الأوّل من هذا المبحث، وحاولتُ جمع ما صدر منه من الإجازات من المخطوطات والمطبوعات، فجمعت هذا العدد من الإجازات، وبقي منها ما لم أقف عليه، وقد رتّبت الإجازات بحسب تاريخ صدورها إن كانت مؤرّخة، وغير المؤرّخة على تاريخ وفاة المجاز.

(١)

إجازته للسيّد دلدار عليّ النقويّ(المتوفّى ١٢٣٥هـ)

متوسّطة؛ تأريخها العشر الوسط من شهر رجب سنة ١٢٠٥هـ، ذكرها آقا بزرك في الذريعة وقال: أنّ تأريخها سنة ١٢٢٥هـ[١].

وقد ذكر جزءًا من هذه الإجازة السيّد أحمد النقويّ اللكهنويّ(المتوفّى ١٣٦٦هـ) في كتابه(ورثة الأنبياء)[٢]، وقد ترجمها السيّد مهدي بن نجف عليّ الحسينيّ الرضويّ العظيم آباديّ في كتابه(تذكرة العلماء المحقّقين)[٣]، ونصّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي زيّن سماء العلم بالأنجم الزاهرات، ورفع بناء الدِّين بالأركان القويمة الشامخات، وحدّث أخبار وحدته آثار حكمته كافّة البريّات.

والصلاة والسلام على خير راوية لأخبار الأرضين والسماوات؛ محمّد وآله الذين تنتهي إليهم سلسلة الروايات، وببركاتهم ترتفع الشكوك والشبهات، ويحصل بهم العلم والدرايات.

وبعد، فلمّا رأيت في هذا الزمان إشراف شمس العلوم على الأفول، وإنكار بعضٍ من المتّسمين بأرباب العقول إجازةَ رواية أخبار الرسول، وطريقة علماء

(١) يُنظر: الذريعة: ١/ ٢١٩، رقم ١١٥٢.
(٢) يُنظر: ورثة الأنبياء: ٤٤.
(٣) يُنظر: تذكرة العلماء المحقّقين: ٢٨٣.

الدِّين من ذوي العقول، فإنّ الإنسان لنفسه ظلوم جهول، وجدت السيّد السند الجليل، والمولى الأولى النبيل، العالم العامل، الفاضل الكامل، صاحب الفطنة الوقّادة، والقريحة النقّادة، منبع الفضل والإفادة، حاوي ضروب الكمالات، حائز قصب السبق في مضامير السعادات، مجمع بحرَي المعقول والمنقول، المترشّح لاستنباط الفروع من الأصول، الرضيّ المرضيّ، التقيّ النقيّ، السيّد دلدار عليّ ابن السيّد محمّد معين الهنديّ النصيرآباديّ -عاملهما الله تعالى بفضله الجليّ ولطفه الخفيّ- ممّن اعتلى من الكمال ذروة سنامه، وفاق في العلم أبناء أيّامه، ووصل إلى أوج المعالي بكدّ الأيام وسهر الليالي.

وألفيته أهلًا لأن يتأسّى بسلفنا الصالحين، ويتمسّك بالعروة الوثقى والحبل المتين، وينتظم في سلك رواة أخبار الأئمّة المعصومين -صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين- لزمني أن أُلقي إليه ما عندي من كتاب كريم حاوٍ على مجمل من إجازة رواية أخبار حُجج الله الهادين إلى صراط مستقيم، وإن لم أكن لذلك الخطب الجسيم أهلًا، ولكن أعدّه لنفسي في هذا الزمان فرضًا لا نفلًا.

فاستخرت الله جلّ جلاله وعمّ ونواله وأجزت له -زيد فضله وأفضاله وكثّر في العلماء أمثاله- أن يروي عنّي عن مشيختي كلّ ما صحّ دليله، وجاز روايته، ووضح سبيله، وساغ لي إجازته، ممّا صُنّف في الإسلام من مؤلّفات الخاصّ والعامّ من فنون العلم من التفسير والحديث والأصول والدعاء والكلام والفقه والرجال وغيرها ممّا له دخل في علوم الدِّين، بحقّ إجازتي عن مشايخي الكرام وأسلافي الفخام رضي الله عنهم ما دامت الليالي والأيام.

وأن يروي عنّي مقروءاتي ومسموعاتي ومجازاتي ومؤلّفاتي ومصنّفاتي، مراعيًا لشرائط الرواية، طالبًا أقصى معارج الدراية، آخذًا بالاحتياط التامّ فيما يتعلّق

بأمور الدِّين لاسيّما في النقل والفتوى للمسلمين، فإنّ المفتي على شفير السعير، صارفًا أيّام مهلته فيما ينفع في النشأة الأخرى، متمسّكًا بالعروة الوثقى، متحلّيًا بحلية الصلاح والتقوى، ساعيًا في نشر أخبار أئمّة الهدى وبثّ آثارهم، واستنباط الأحكام من أقوالهم وأفعالهم، والتمسّك بحبل مودّتهم؛ إذ لا نجاة من شفا جرف الهلَكات إلّا بالاعتصام بموالاتهم، والاقتداء لآثارهم؛ عسى الله تعالى أن يرحمنا ويحشرنا في زمرتهم ومواليهم صلوات الله وسلامه عليهم.

وأرجو منه -أدام الله سبحانه تأييده- ألّا ينساني ومشايخي وأسلافي في حياتي ومماتي من صالح دعواته، ولا سيّما في أدبار صلواته ومظانّ إجاباته.

وكتب هذه الكلمات أحوج المربوبين إلى رحمة ربّه الغني عليّ بن محمّد عليّ الحسنيّ الحسينيّ الطباطبائيّ -عُفي عن جرائمها وتجاوز عن مآثمها- في العشر الأوسط من شهر رجب المرجّب من شهور سنة ألف ومائتين وخمسة؛ حامدًا مصلّيًا مستغفرًا منيبًا، والحمد لله أوّلًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا.

لا إله إلّا الله الملك الحقّ المبين

عليّ طباطبائيّ[1].

(١) أوراق الذهب(الملحقات): ٣٣١-٣٣٣.

(٢)

إجازته للعالَمين العاملَين: عبد الكريم وعبد الرحيم(ق١٣)

متوسّطة؛ تأريخها آخر شهر ربيع الأول ١٢١١هـ، لم تُذكر بالذريعة؛ مخطوطة صورتها ضمن كتاب(الحائريّون)، ذكر مشايخه الثلاثة، ولم يصرّح بأسمائهم، نصّ الإجازة:

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين، الحمد لله بادئ الأُمم، وخالق اللوح والقلم، والصلاة والسلام الأتـمّـان الأكملان على أشرف بني آدم محمّد وآله سادات العرب والعجم.

وبعد، فيقول المفتقر إلى رحمة ربه الغني عليّ بن محمّد عليّ الطباطبائيّ، قد استجازني العالمان العاملان الخيّران الدّينان المؤيّدان بالله العليّ، عبد الكريم وعبد الرحيم، فأجزت لهما وفّقهما الله تعالى لخير الدارين، وأذاقهما حلاوة النشأتين.

فأجزت لهما أن يرويا عنّي وعن مشايخي؛ خصوصًا شيوخنا الثلاثة الذين كانوا مرجعًا للأنام في أخذ الروايات عنهم والأحكام، بحقّ روايتهم عن مشايخهم المعروفين في أسانيد الإجازات المنتهية إلى أئمّة الدِّين وأهل بيت العصمة سلام الله تعالى عليهم أجمعين، عن جدّهم سيّد المرسلين، عن جبرائيل الأمين، عن الله ربّ العالمين، ما صحّت لي روايته وإجازته، ولا سيّما كُتُب الأخبار وجميع ما صنّفه علماؤنا الأبرار، من معقول ومنقول، وما برز منّي من كتب ورسائل، سائلًا منهما أن يسلكا مسلك الاحتياط؛ لأنّه الطريق الذي تُرجى به النجاة، وألّا ينسياني عن صالح الدعوات، وكان ذلك في أواخر شهر ربيع الأوّل من

شهور سنة ألف ومائتين وإحدى عشرة ١٢١١ هـ.

ختمه الشريف

[لا إله إلّا الله الملِك الحقّ المبين، عليّ الطباطبائيّ]

هو

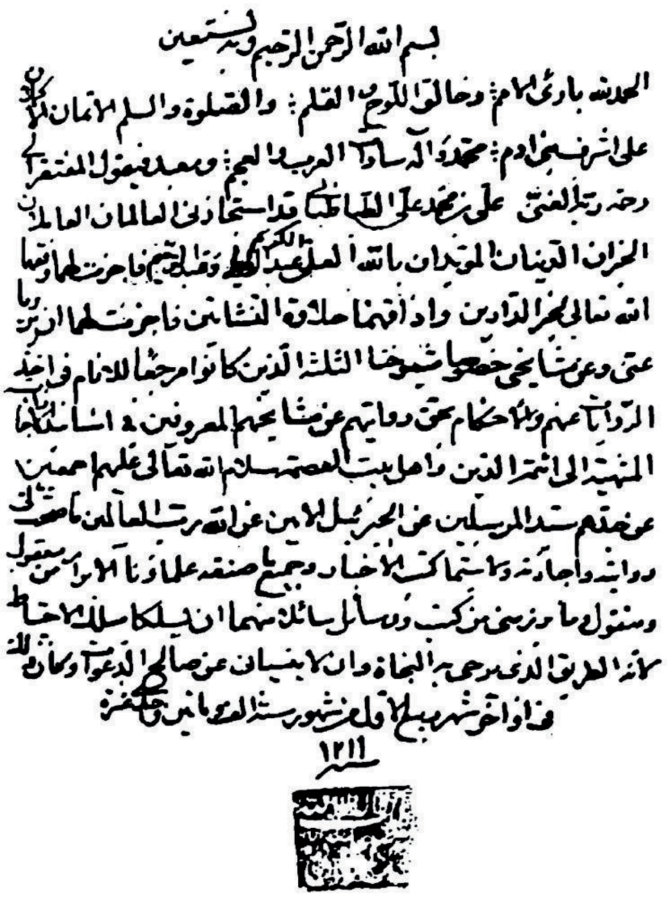

صورة إجازته للعلَمين عبد الكريم وعبد الرحيم

السنة التاسعة/المجلد التاسع/العددان الأوّل والثاني (٣١-٣٢)
شهور ذي القعدة ١٤٤٣هـ/حزيران ٢٠٢٢م

(٣)

إجازته للشيخ أسد الله بن إسماعيل التستريّ الكاظميّ (المتوفّى ١٢٣٤هـ)

متوسّطة؛ تأريخها شهر ذي الحجّة الحرام ١٢١١هـ، ذكرها الآقا بزرك في الذريعة[١]، ونصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، وصلّى الله على نبيّه المصطفى وآله الأنجبين الشُرَفا.

وبعد، فيقول العبد الخاطئ، ابن محمّد عليّ، عليّ الطباطبائيّ -أُعطي كتابه بيمناه، وجعل عقباه خيرًا من أولاه- أنه استجاز منّي العالم العامل، والفاضل الكامل، ذو الطبع الوقّاد، والذهن النقّاد، مجمع المناقب والكمالات الفاخرة، جامع علوم الدنيا والآخرة، فخر العلماء العاملين، ومرجع الفضلاء الكاملين، يتيمة عقد الفتوّة، وجوهرة قلادة المروّة، صدر خريدة الأفاضل الأعلام، وبيت قصيد الأماثل الكرام، قناص أوابد الدقائق بفطنته الوقّادة، ورباط الشوارد اللطائف ببصيرته النقّادة، الأعزّ الأجلّ الأوّاه، المولى أسد الله نجل المولى الورع الجليل، كهف الحاج والمعتمرين، الحاج إسماعيل أيّده الله بألطافه الخفيّة، وحرسه بعين عنايته الصمديّة.

ولـمّـا كان -أيّده الله- أهلًا لذلك وحريًّا بما هنالك، سارعت إلى إجابته وبادرت إلى إنجاح طلبته، فأجزت له دام فضله، أن يروي عنّي ما صح لديّ

---

(١) يُنظر: الذريعة: ١/ ٢١٩، رقم ١١٤٨.

روايته، ووضح عليّ إجازته، من كُتُب علمائنا الكرام وفضلائنا الفخام، [لا] سيّما الكتب المشتهرة كالشمس في رابعة النهار: (الكافي) و(الفقيه) و(التهذيب) و(الاستبصار)، وكذا كتب سائر العلماء الفحول، في التفسير والعربيّة والفقه والمعاني والفروع والأصول، بحقّ إجازتي عن:

السيّد السند، والمولى المعتمد، الراقي من درجات العلى أعلى المراقي، المغفور المبرور عبد الباقي، عن والده الماجد الأمجد، وأستاذه الأفخم الأوحد، المنزّه عن كلِّ شين، والمبرّأ عن كلِّ رين، شيخ الإسلام والمسلمين أمير محمّد حسين، عن شيخه وجدّه من قِبَل أمّه -خال جدّتي من قِبَل أميّ- خادم علوم الأئمّة الأطهار، العلّامة المجلسيّ، غوّاص بحار الأنوار، عن والده القدسيّ التقيّ المجلسيّ، عن أستاذه وشيخ الإسلام والمسلمين بهاء الملّة والحقّ والدِّين، عن والده الأجلّ الأمجد حسين بن عبد الصمد، عن أستاذه العالم الربّانيّ شيخنا الشهيد الثاني، عن شيخه الأجلّ نور الدّين عليّ بن عبد العالي الميسيّ، عن الشيخ شمس الدِّين محمّد ابن المؤذّن الجزّينيّ العامليّ، عن الشيخ ضياء الدّين عليّ، عن والده السعيد الشهيد، وعن أستاذه فخر المحقّقين عن والده آية الله على العالمين، عن والده الشيخ سديد الدِّين، وأستاذه المحقّق نجم الملّة والدِّين، عن السيّد فخار بن معدّ الموسويّ، عن الشيخ الأجلّ أبي الفضل بن جبرئيل القمّيّ، عن الشيخ الجليل محمّد بن أبي القاسم الطبريّ، عن الشيخ أبي عليّ، عن والده شيخ الطائفة المحقّة، ورئيس الفرقة الحقّة، عن الشيخ السعيد السديد الملقّب من صاحب العصر وناموس الدهر بالمفيد، عن أستاذه الشيخ الفقيه أبي القاسم جعفر بن محمّد ابن قولويه، عن ثقة الإسلام والمسلمين محمّد بن يعقوب الكلينيّ، جزاهم الله جميعًا عن الكتاب والسنة والإسلام والملّة خير

الجزاء، وحشرنا وإيّاهم مع محمّد وآله الأئمّة النجباء.

وأجزت له -دام تأييده- أن يروي عني كتب خالي العلّامة، وشيخي الفهّامة، مجدّد ملّة سيّد البشر في رأس المائة الثانية عشر، مولانا الأجلّ الأفضل الآقا باقر بن محمّد أكمل -قدّس الله فسيح تربته، وأسكنه بحبوحة جنّته- بحقّ إجازتي عنه طاب ثراه.

وأن يروي عنّي مصنَّفاتي ومقروءاتي ومسموعاتي ومجازاتي، مراعيًا شرائط الاحتياط، الذي هو مسلك النجاة.

وأوصيه -دام مجده- ألّا ينساني من صالح الدعوات، في جميع الأوقات ومظانّ الإجابات، وأعقاب الصلوات، وإن كان ذلك ممّا لا ينبغي أن يلقى إليه، إلّا أنّه جرى السلف الصالح عليه، وفّقنا الله وإيّاه للتقوى، ورزقنا جميعًا لسعادة الآخرة والأولى، إنّه رؤوف رحيم عطوف كريم.

تحريرًا في شهر ذي الحجّة الحرام سنة ١٢١١ هـ[1].

(١) تلامذة الوحيد البهبهانيّ: ٧٦.

(٤)

إجازته للسيّد أبي القاسم بن حسين الخوانساريّ (المتوفّى ١٢٤٠هـ)

متوسّطة؛ تأريخها ١٢١٢ هـ، لم تُذكر بالذريعة، كتبها السيّد صاحب الرياض على كتابه(حديقة المؤمنين) المعروف بالشرح الصغير، وهذا نصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله رافع درجات العلماء إلى ذروة العلى[١]، ومفضّل مدادهم على دماء الشهداء، والصلاة والسلام على سيّد الأنبياء وخير الأوصياء محمد وآله الأئمّة النجباء الأتقياء.

وبعد، فقد استجازني الولد الأسعد الأمجد السيّد الجليل أبو القاسم ابن السيّد حسين الخوانساريّ فأجزت له -وفّقه الله تعالى لخير الدارَين، وأذاقه حلاوة النشأتَين- أن يروي عنّي وعن مشايخي خصوصًا شيوخنا الثلاثة الذين كانوا مرجع الأنام في الرواية والأحكام، بحقّ روايتهم عن مشايخهم المعروفين في أسانيد الإجازات المنتهية إلى أئمّة الأمّة وأهل بيت العصمة عن جدّهم عن الله سبحانه.

سائلًا منه سلوك مسلك الاحتياط الذي هو طريق النجاة، وألّا ينساني [من] صالح دعواته في جميع أوقاته، ولا سيّما أوقات مظنّة استجابة دعواته، وأدبار

---

(١) في المصدر: «رافع الدرجات إلى ذروة العلى»، وما أثبته في المتن هو الموافق للسياق.

صلواته، وكتب بيمناه الداثرة –أُوتي بها كتابه في الآخرة– فقير عفو ربّه الغنيّ عليّ بن محمّد عليّ الحسنيّ الحسينيّ الشهير بالطباطبائيّ في سنة ألف ومائتين واثنتي عشر من الهجرة[1].

ختمه الشريف

«لا إله إلا الله الملك الحقّ المبين. عليّ الطباطبائيّ»

(١) إجازات العلماء(استان قدس رضوي): ١/ ١٥٥.

(٥)

إجازته للسيّد محمّد الكاشانيّ(كان حيًّا ١٢١٢هـ)

صغيرة؛ تأريخها أوساط شهر شوّال ١٢١٢ هـ، لم تُذكر بالذريعة، مخطوطة في مكتبة السيّد المرعشيّ في قمّ المقدسة برقم ٣٥٥٠، ذكر مشايخه الثلاثة ولم يصرّح بأسمائهم، ونصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين، الحمد لله وكفى، وسلامه على عباده الذين اصطفى.

وبعد، فقد استجازني الأخ الأسعد، الأكرم الأمجد، الولد الروحانيّ، السيّد محمّد الكاشانيّ، فأجزت له -أحياه الله تعالى في سرور وحباه كلّ حبور- أن يرويَ عنّي وعن مشايخي خصوصًا شيوخنا الثلاثة الذين كانوا مرجع الأنام في أخذ الفُتيا والأحكام، بحقّ روايتهم عن مشايخهم المعروفين في أسانيد الإجازات المنتهية إلى أئمّة الأمّة، ومنهم إلى نبيّ الرحمة وسراج الأمّة، ومنه إلى الله سبحانه.

سائلًا منه سلوك الاحتياط الذي هو مسلك النجاة.

وكتب بيمناه الداثرة أُوتي بها كتابه في الآخرة فقير عفو ربّه الغنيّ، عليّ بن محمّد عليّ الحسنيّ الحسينيّ الشهير بالطباطبائيّ، الأصفهانيّ أصلًا، والكاظميّ مولدًا، والحائريّ موطنًا دنيا وآخرة إن شاء الله تعالى، وكان ذلك في أواسط شهر شوّال المكرّم من شهور سنة ١٢١٢ هـ.

ختمه الشريف

السنة التاسعة/المجلّد التاسع/العددان الأوّل والثاني (٣١-٣٢)
شهور ذي القعدة ١٤٤٣هـ/حزيران ٢٠٢٢م

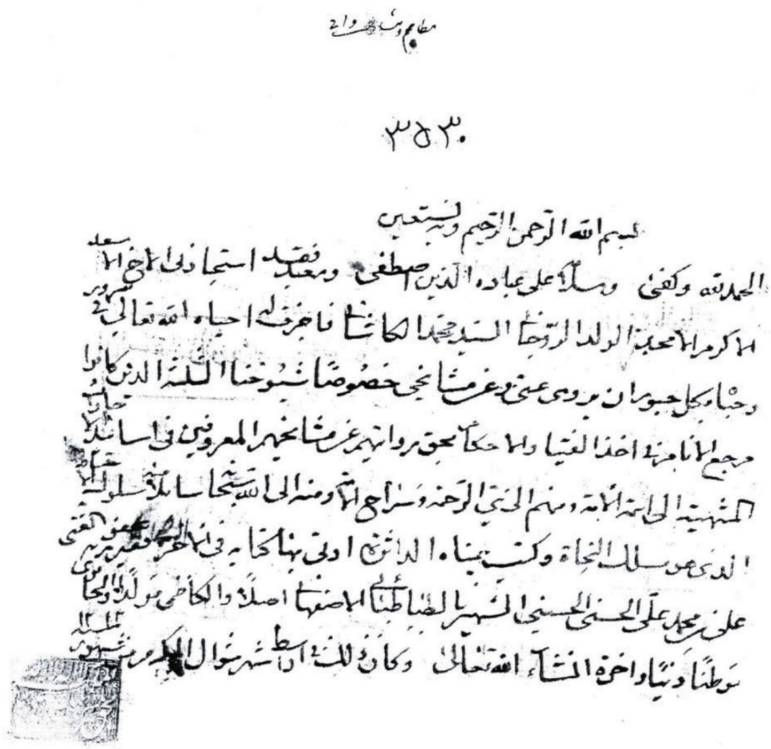

٣٥٣٠

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد استجازني الاخ الاكرم والاصحب الولد الروح السيد محمدا الكاشاني ناجزته اجازة احياه الله تعالى وحياه بكل جميل ان يروي عني وعن مشايخي خصوصا شيوخنا الثلثة الذين كانوا مرجع الانام في اخذ الفتيا والاحكام وهم شيخنا المعروفين في اساتيذ الشيعة الامامية ومنهم الحي الرحمة وسراج الامة ومنه الى الله سبحانه سائلا ان يسلك الذي هو سالك النجاة وكتب بيناه الداثر اوى بنهاكاية في الحرف الفقير الى الله الغني علي محمد علي الحسني الشهير بالطباطبائي الاصفهاني اصلا والكاظمي مولدا والنجفي موطنا ومنشاء واخوه انشاء الله تعالى وكان ذلك في اواسط شهر شوال المكرم

كتابخانه عمومي آيت الله العظمى
مرعشي نجفي - قم

صورة إجازته للسيّد محمّد الكاشانيّ

(٦)

إجازته للملا محمّد قاسم النراقيّ(المتوفّى بعد ١٢٥٦هـ)

متوسّطة؛ تاريخها شهر شوّال ١٢١٣ هـ، لم تذكر بالذريعة، مخطوطة في مكتبة السيّد الگلبايگانيّ في قمّ المقدّسة برقم ٦، وطُبعت في ميراث حديث شيعة[١]، ونصّها:

هو الله المستعان وله الثقة وعليه التكلان

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع درجات العلماء إلى ذروة العلى، ومفضّل مدادهم على دماء الشهداء، والموطّئ لأقدامهم أجنحة ملائكة السماء، والصلاة والسلام على سيّد الأنبياء محمّد المصطفى وعترته الأصفياء الأُمناء الأتقياء.

وبعد، فقد استجازني العالم العامل، والفاضل الكامل، المؤيّد بالتأييد الربّانيّ، والولد الروحانيّ ملّا محمّد قاسم النراقيّ -أيده الله تعالى ووفّقه لمراضيه، وجعل له كلّ يوم خيرًا من ماضيه، وعامله الله بلطفه الجليّ والخفيّ، وبلّغه إلى ما يستسعد به الآمال والأماني - فأجزت له دام تأييده وتوفيقه أن يروي عنّي جميع مصنّفاتي ومؤلّفاتي ومقروءاتي من مشايخي العظام وأساتيذي الكرام أعلى الله تعالى درجاتهم في يوم القيام، وما تلقّى عنّي من ضروب من الأحكام من الحلال والحرام، سائلًا منه أن يسلك مسلك الاحتياط الذي به يُرجى الفلاح والنجاة، عند مزالّ الأقدام على الصراط، ولا يستبدّ برأيه وإن رآه قويًّا، ولا يحتجّ إلى مخالفة

(١) ميراث حديث شيعة: ٣/ ٢٩٢.

أمراء الأعلام والأفاضل، وإن تخيّل أنّ سندهم كان سيّئًا ورَديًّا، بل يبذل الجهد في تكميل ما أعدت للتكميل وإن كان ذلك خطيرًا جليلًا، ويرتقي عن حظوظ النفس البهيميّة إلى ذروة التشبّه بالملائكة ينال بذلك مكانًا عليًّا.

ويجعل نصب عينيه ما مثّله سبحانه في تبيانه بقوله عزّ من قائل: ﴿هَل نُنَبِّئُكُم بِالأخسرين أعمالًا﴾ الآية إلى آخرها؛ فكم من أناس قد جروا على ذلك، فلم يبلغوا ما يروي غليلًا، ولا ما يشفي عليلًا، واكتفوا عن الإدراك بمجالسة شطر من قلوب الجهّال.

نسأل الله سبحانه وتعالى الاعتصام من مساولة النفس والشيطان في المبدأ والمآل وجملة الأحوال إنّه بذلك جدير، وهو على كلّ شيء قدير، ولا حول ولا قوّة إلا بالله العليّ العظيم.

وكتب بيمناه الداثرة أُوتي كتابه بيمناه في الآخرة فقير عفو ربّه الغنيّ ابن محمّد عليّ، عليّ الحسنيّ الحسينيّ الشهير بالطباطبائيّ، وكان ذلك في شهر شوّال من سنة ١٢١٣ .

ختمه الشريف

«لا إله إلا الله الملك الحقّ المبين، عليّ الطباطبائيّ»

صورة إجازته للملّا محمّد قاسم النراقيّ

(٧)

إجازته للشيخ أحمد بن محمّد عليّ الكرمانشاهيّ -حفيد الوحيد البهبهانيّ- (المتوفّى ١٢٤٣هـ)

صغيرة؛ تأريخها يوم أربعين سيّد الشهداء ٧ سنة ١٢١٧ هـ، في مدينة كربلاء المقدّسة، لم تُذكر بالذريعة، كُتبت هذه الإجازة على كتاب الكرمانشاهيّ المسمّى بـ «قوت لا يموت»، نصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى، والصلاة على عباده الذين اصطفى.

وبعد، فقد أجزته -أيّده الله تعالى- أيضًا ووفّقه لمراضيه، وجعل له كلّ يوم خيرًا من ماضيه، أن يروي عنّي ما برز منّي من تأليفاتي وتصنيفاتي ورسائلي وما سمعه مشافهة منّي، وكذلك كتب الأخبار والآثار لا سيّما الكتب الأربعة -التي بلغت في الاشتهار حدّ اشتهار الشمس في رابعة النهار- بحقّ أسانيدي المعروفة المعلومة إلى المشايخ الثلاثة، مشترطًا عليه -أدام الله سبحانه توفيقه- ألّا يحيد عن جادّة الاحتياط فإنه سبيل النجاة، وألّا ينساني من صالح دعواته، في ليله ونهاره، ولا سيّما أعقاب وأدبار صلواته، ومظانّ استجابة دعواته.

وكتب الجاني المفتقر إلى رحمة ربّه الغني ابن محمّد عليّ الطباطبائيّ عليّ، في يوم الأربعين من السنة السابعة عشر[ة] من المائة الثالثة بعد الألف من الهجرة النبويّة على صاحبها آلاف صلاة وتحيّة، وكان ذلك في كربلاء المشرّفة على مشرّفها الصلوات المتكاثرة والتسليمات المتتالية[1].

(١) مرآت الأحوال: ١/ ٦٤٧؛ إجازات العلماء(استان قدس رضوي): ١/ ٤٦١.

(٨)

إجازته للشيخ عبد العليّ بن أميد الجيلانيّ الرشتيّ الغرويّ(المتوفّى تقريبًا ١٢٤٥هـ)

صغيرة؛ تأريخها شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٦هـ، ذكرها الآقا بزرك في الذريعة[١]، كُتبت على المجلّد الأوّل من كتاب الرشتيّ «منهاج الكلام في شرح شرائع الإسلام» بعد إجازة الشيخ جعفر كاشف الغطاء، ونصّها:

بسم الله والحمد لله تعالى

والصلاة والسلام على محمّدٍ رسول الله وآله المعصومين، خلفاء الله على عباده.

ولقد أجزته -أدام اللهّ تعالى توفيقه- كما أجازه حضرة أخينا علّامة العلماء فريد الدهر، ووحيد العصر، الشيخ جعفر -حرسه الله- ملتمسًا منه الدعاء بالعافية وحسن العاقبة.

وكتبَ بيمناه الداثرة أُوتي بيمينه كتابه في الآخرة، فقير عفو الله الغنيّ، ابن محمّد عليّ، عليّ الطباطبائيّ، تحريرًا في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٢٦هـ[٢].

ختمه الشريف مكتوب فيه

«لا إله إلّا الله الملك الحقّ المبين-عليّ بن محمّد عليّ الطباطبائيّ»

---

(١) يُنظر: الذريعة: ١/ ٢١٩، رقم ١١٥٣.

(٢) تكملة أمل الآمل: ٣/ ٢٨٩؛ الفوائد الرضويّة: ١/ ٤٠٣.

(٩)

إجازته للشيخ محمّد جعفر الشريعتمدار الأسترآبادي (المتوفّى ١٢٦٣هـ)

متوسطة؛ تأريخها أوساط جمادى الأولى ١٢٢٨هـ، ذكرها الآقا بزرك في الذريعة[١]، كتبها على كتاب الأسترآبادي المعنون بـ «ينابيع الحكمة في شرح نظم اللمعة»، مخطوطة في مكتبة السيّد المرعشيّ في قمّ المقدّسة برقم ٤٠٢٠، ونصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي سنّ ببالغ حكمته شرائع الإسلام، وأتقن بكامل رحمته قواعد الأحكام لفرق الأنام، وبلغ عباده بإرشاد طُرق الحلال والحرام منتهى المطلب ونهاية المراد، نحمده على ترادف آلائه المسلسلة المتواترة، ونشكره على تتابع نعمائه المستفيضة المتكاثرة، ونصلّي على نبيّه المرسل؛ لتمهيد قواعد الصواب وإيضاح معالم الدِّين، المبعوث لتحرير مدارك الحقّ وتهذيب مسالك اليقين محمّد الهادي في مختلف الأحكام إلى سرائر استبصار ببيانه الكافي الكشّاف عن غوامض الأسرار، وتبيانه الوافي الشافي المفهم بكتابه الكريم مصاقع الخطباء من العرب العرباء على الإطلاق، المتمّم بشريعته محاسن الآداب ومكارم الأخلاق، وعلى آله مصابيح الظلام، ومفاتيح دار السلام، أساطين الملّة ودعائم الإسلام، وحفَظَة الشرع وخَزَنَة الوحي والإلهام، قواعد السنّة وأساسها، وحفظة الشريعة وحرّاسها، ووسائل الشيعة إلى مصباح الشريعة، وملجأ الفرقة المحقّة في معرفة الأعمال والعقائد الحقّة، لا سيّما أخيه وابن عمّه الحبل المتين، ونهج الحقّ واليقين،

(١) يُنظر: الذريعة: ١/ ٢١٩، رقم ١١٥٠.

والإمام المبين، عائد المراد، وذخيرة المعاد، ونهاية السؤال، وغاية المأمول، المهذّب البارع، والغيث النافع، مشرق الشمسَين، وأبي السبطَين، أسد الله الغالب عليّ بن أبي طالب صلوات الله وسلامه عليه وعليهم، ما انبنى الفروع على الأصول، وأُربطت الدليل بالمدلول.

وبعد؛ فإنّ المولى الفاضل، والورع الكامل، الزكيّ الذكيّ والتقيّ النقيّ، الآخذ بأطراف المسائل في المطالب والمبادئ، المولى محمّد جعفر الأسترآبادي، وفّقه الله لمراضيه وجعل مستقبله خيرًا من ماضيه، بعد ما قرأ عليّ جملة وافية وطائفة كافية من الأصول والفقه، وباحث فيما يتعلّق به ويتوقّف عليه المسائل الشرعيّة من الآيات الأحكاميّة، والأحاديث النبويّة، والأخبار المعصوميّة، والمباحث الرجاليّة، والمطالب الاستدلاليّة، وسائر ما يتعلّق بالأحكام والأدلّة، فدخل في الأصول والفقه من كلّ باب، وأخذ حظًّا وافرًا ممّا يليق أخذه بأولي الألباب، استجازني رواية ما صحّ عندي روايته ووضح لديّ درايته، فأجزت له دام توفيقه أن يروي عنّي جميع ما جراه منّي من مؤلّفاتي ورسائلي، وما أجازه مشايخي، لا سيّما ما يتعلّق بالأخبار والآثار، وخصوصًا بالكتب الأربعة للمشايخ الثلاثة رحمهم الله، بأسانيدهم المعهودة المعلومة، بشرط التيقّن وغاية الاحتياط فيه فإنّه سبيل النجاة.

وأسأله ألّا ينساني من صالح الدعاء، في الملأ والخلوات، ولا سيّما في أدبار الصلوات، وفّقه الله سبحانه وإيّانا لمراضيه، إنّه هو الرحيم.

وكتب بيمناه الداثرة في الآخرة[1] عليّ بن محمّد عليّ الطباطبائيّ، تحريرًا في أواسط شهر جمادى الأولى من سنة ١٢٢٨ هـ.

(١) كذا في الأصل، والظاهر وقوع سقط، ولعلّه: ((أوتي بيمينه كتابه في الآخرة)) كما في إجازاته السابقة فراجعها.

السنة التاسعة/المجلّد التاسع/العددان الأوّل والثاني (٣١-٣٢)
شهور ذي القعدة ١٤٤٣هـ/حزيران ٢٠٢٢م

صورة إجازته للشيخ محمّد جعفر الشريعتمدار الأسترآبادي

(١٠)

إجازته للشيخ محمّد تقي الشاهروديّ(ق١٣)

صغيرة؛ تاريخها وسط شهر جمادى الآخرة ١٢٢٩هـ، لم تُذكر بالذريعة، كتبها على كتاب الرياض، مخطوطة في مركز إحياء التراث الإسلاميّ في قمّ المقدّسة برقم ٣٧٦، نصّها:

هو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع درجات العلماء إلى ذروة العلا، ومفضّل مدادهم على دماء الشهداء، والصلاة والسلام على سيّد الرسل والأنبياء، وعلى آله الأئمّة الأطهار النجباء الأتقياء.

وبعد، فيقول العبد الجاني والقنّ الفاني ابن محمّد عليّ، عليّ الطباطبائيّ: إنّه قد استجازني الولد الروحانيّ أعني به العالم العامل، الفاضل الكامل، ملّا محمّد تقي الشاهروديّ، فأجزت له- دام توفيقه- أن يروي عنّي جميع مؤلّفاتي ومصنّفاتي ومقروءاتي على مشايخي، وجملة ما برز منّي من رسائلي لا سيّما الشرحَين الكبير والصغير على المختصر النافع بعد التثبّت والتحقيق.

سائلًا منه -أدام الله تعالى تأييده وتسديده- ألّا ينساني في مظانّ استجابة دعواته وأدبار صلواته، وألّا يتجاوز طريقة الاحتياط في النقل والقول والعمل فإنّه طريق النجاة، والله سبحانه هو المؤيِّد الموفِّق الهادي إلى سبيل الرشاد.

وكتب بيمناه الداثرة أوتي كتابه بها في الآخرة في الوسط من شهر جمادى

الثانية من شهور سنة ١٢٢٩ .

ختمه الشريف

«لا إله إلا الله الملك الحقّ المبين، عليّ الطباطبائيّ»

صورة إجازته للملّا محمّد تقي الشاهروديّ

(١١)

إجازته للسيّد أبي القاسم الموسويّ اللاهيجيّ (المتوفّى ١٢٦٩ هـ)

متوسّطة؛ تاريخها ١٩ من شهر ربيع الأوّل ١٢٣٠ هـ، ذكرها الآقا بزرك في الذريعة[١]، كتبها على كتابه «رياض المسائل»، وقد طُبعت في حوليّة تراث كربلاء المخطوط[٢]، ونصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين، الحمد لله تعالى وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، محمّد وآله خير الورى.

وبعد، فقد استجازني السيّد السند، والكهف المعتمد، الأورع الأوحد، العالم العامل، الفاضل الكامل، المحقّق المدقّق، الولد الروحانيّ السيّد أبو القاسم، وفّقه الله تعالى لمراضيه، وجعل مستقبل أمره خيرًا من ماضيه، فأجزته أدام الله سبحانه توفيقه أن يروي عنّي جميع مسموعاتي ومقروءاتي ومناولاتي ووجاداتي ومجازاتي ممّا اشتملت عليه الأحاديث المذكورة، وكلّما جازت لي روايته من الأحاديث والتفسير والفقه واللغة والأدعية وغيرها بالشروط التي تجب مراعاتها في الروايات ونقل الأخبار والآثار وأمثالها، وأعظمها مراعاة جانب الاحتياط الذي هو طريق النجاة.

ملتمسًا منه الدعاء لي، ولمشايخي في مظانّ الإجابة بالإنابة وحسن العاقبة، وأن لا يكلني إلى نفسي الشقيّة الأمّارة، أعاننا الله سبحانه وإيّاكم وسائر المؤمنين

---

(١) يُنظر: الذريعة: ١/ ٢١٩، رقم ١١٥١.

(٢) يُنظر: حوليّة تراث كربلاء المخطوط: العدد الأوّل، السنة الأولى-١٤٤١ هـ: ص٤٦٩-٤٧٣.

على طاعته وحسن عبادته، إنّه وليّ الإجابة، وهو حسبنا ونِعم الوكيل، ولا حول ولا قوّة لنا إلّا به.

كتب بيمناه الداثرة، أوتي بها كتابه بالآخرة، الفقير الفاني والعبد الجاني، ابن محمّد عليّ، عليّ الطباطبائيّ، في تاسع عشر من شهر ربيع الأوّل سنة ١٢٣٠ هـ، والحمد لله تعالى أوّلًا وآخرًا والصلاة على محمّد وآله.

ختمه الشريف

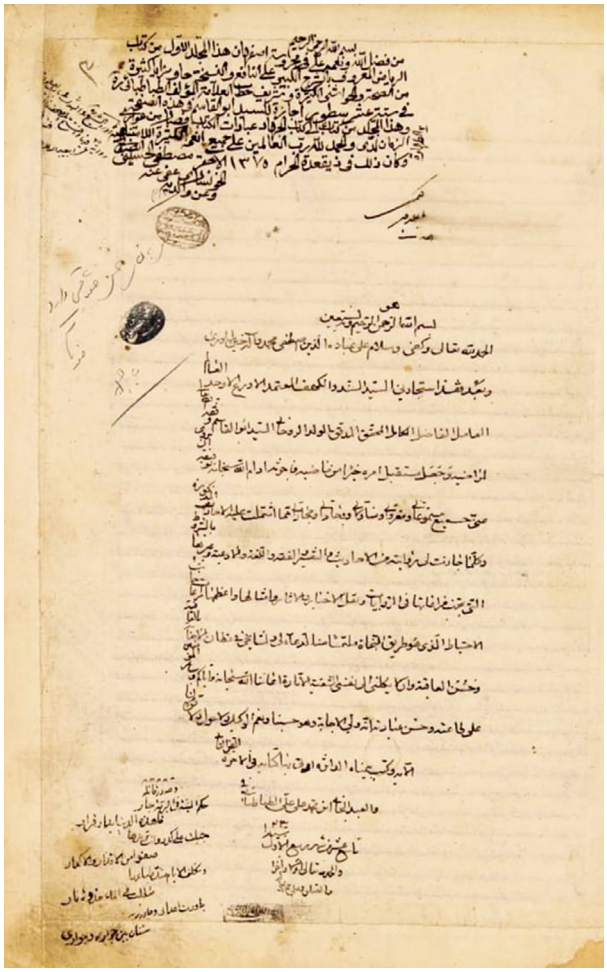

صورة إجازته للسيّد أبي القاسم الخوانساريّ

(١٢)

إجازته للسيّد محمّد جواد العامليّ(المتوفّى ١٢٢٦هـ)

صغيرة؛ غير مؤرّخة، لم يذكرها الآقا بزرك في الذريعة، وقد كتبها بعد إجازة السيّد العامليّ إلى العالم الفاضل محمّد طاهر، وقال فيها: «ولم أتشرّف بالإجازة منه، وقد عزمتُ في هذه الزيارة أن أكون ممّن سعد وفاز وتشرّف بالرواية عنه، واستجاز طالبًا من الله -عزّ وجلّ- أن أفوز بهذه الدرجة العالية والمنحة الخالدة الباقية»، فسنذكر إجازة العامليّ وما كتبه السيّد صاحب الرياض من إجازة تحتها للسيّد العامليّ، وقد طُبعت هذه الإجازة في كتاب مرآة الفضل والاستقامة في أحوال مصنّف مفتاح الكرامة[1]، وهذا نصّها:

إجازة السيّد محمّد الجواد العامليّ صاحب مفتاح الكرامة للعالم محمّد طاهر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله كما هو أهله، والشكر لله، والشكر طَوله، والصلاة على خير خلقه أجمعين محمّدٍ وآله الطاهرين، ورضي الله تعالى عن علمائنا ومشايخنا أجمعين، وعن رواتنا الصالحين.

وبعدُ فإنّ الطراز الأوّل والسلف الصالح الذي عليه المعوّل قد تهالكوا وتداكّوا على الإجازة والاستجازة، وضربوا لها آباط الإبل في كلّ مهمهٍ ومفازة؛ حرصًا على نظمهم في سلسلة أهل بيت العصمة، وخزّان العِلم والحكمة؛ لأنَّ مَن انتظم فيها رقِي إلى المراتب العالية الفاخرة، وفاز بسعادة الدّنيا والآخرة.

---

(١) مرآة الفضل والاستقامة: ٢٠٩.

هذا شيخ القمّيّين وفقيههم ورئيسهم والذي يلقى السلطان غير مدافع؛ أحمد بن محمّد بن عيسى، بل هو شيخ أعيان الفرقة من المشايخ الكِبار، كسعد و[محمّد بن] عليّ بن محبوب وأحمد بن إدريس والعطّار وصاحب(النّوادر) والصّفار... وغيرهم من الأجلّاء الأخيار؛ رَكَب من قمّ إلى العراق على ما هو عليه من عظمة الشان في الآفاق مع معرفة السلطان به وعدم أمنِه من سَورَةِ غَضبه، فأتى إلى الحسن بن عليّ ابن بنت إلياس الوشّاء؛ ليجيزه كتاب أبان بن عثمان الأحمر وكتاب العلاء بن رزين القلّاء، فلمّا أخرجهما له قال له: أحبّ أن تجيزهما لي فقال له: ما عَجَلتُك؟ اذهب فاكتبهما واسمع من بعدُ فقال له: لا آمن الحدثان فقال: لو علمتُ أنّ هذا الحديث يكون له هذا الطلب لاستكثرتُ منه فإنّي أدركتُ في هذا المسجد تسع مائة شيخٍ كلٌّ يقول: حدّثني جعفر بن محمّد عليهما السلام.

وهذا شيخنا المفيد: أتى إلى الشيخ الصدوق خاضعًا خاشعًا متواضعًا لمّا أتى بغداد، واستجاز منه وهو أفضل منه، وقد قال فيه رادًّا عليه: مَن وُفّق لرشده لم يتعرّض لما لا يُحسنه، وهذا أبو غالب الزراريّ أحمد بن محمّد من نسل زرارة، وقد خرج فيه التوقيع من سيّدنا أبي محمّد الحسن عليه السلام بنسبته إلى زرارة، وكان يُعرف قبل ذلك بالبكيريّ، وهو شيخ علم الهدى؛ بل شيخ المذهب في عصره قد كَتَب لابن ابنه إجازةً في رسالةٍ كبيرة، وكان الولد طفلًا، وكَتب: إنّي إذا حدث بِي حادثٌ اجعلها عند أمّك، وأوصاها أن تدفعها إليه إذا بلغ، وأمرها إن حدث بها حادثٌ أن تجعلها عند ثقة.

وهذا شيخ الطائفة الشيخ أجاز ابنتَيه جميعَ مصنّفاته ومصنّفات أصحابنا إحداهما: زوجة الشيخ مسعود ورّام، وهي أُمّ أُمّ أبي الفضائل، والأُخرى أُمّ ابن إدريس، ويُحكى أنّها كانت تحدو له في المهد بسورة الرحمن.

وقد طلب شيخنا الشهيد الإجازة من مشايخه في العراق- كـالعلّامة وولده وابن أخته والسيّد تاج الدِّين، .. وغيرهم- له ولولدَيه محمّد وعليّ ولأختهما ستّ المشايخ فاطمة.

وقال الشهيد الثاني: إنّ الشهيد طلب من شيخه السيّد تاج الدِّين الإجازة له ولأولاده ولجميع المسلمين ممّن أدرك جزءًا من حياته، فأجازهم ذلك بخطِّه وأنّها عنده موجودة.

وطلب الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسيّ الإجازة من الشيخ عليّ بن عبد العالي الكركيّ له ولولده إبراهيم ظهير الدِّين ولأهل بلده، وقال الشهيد الثاني: إنّه قد رأى خطوط جماعةٍ من فضلائنا بالإجازة لأبنائهم عند ولادتهم مع تاريخ ولادتهم منهم السيّد جمال الدِّين بن طاووس لولده غياث الدِّين، وشيخنا الشهيد استجاز من أكثر مشايخه بالعراق لأولاده بالشام قريبًا من ولادتهم قال: وعندي الآن خطوطهم لهم بالإجازة قال: وذكر الشيخ جمال الدِّين أحمد بن صالح أنّ السيّد فخارًا الموسويّ استجاز بوالده مسافرًا إلى الحجِّ قال: فأوقفني والدي بين يديّ السيّد فحفظتُ منه أنّه قال: يا ولدي أجزتُ لك ما يجوز لي روايته ثم قال: وستعلم فيما بعد حلاوةَ ما خصصتُك به قال: وعلى هذا جرى السَلَف والخَلَف.

قلتُ: إلّا في هذا الزمن فإنّهم لم يعرفوا مقدار العُلماء، ولم يلتفتوا إلى إجازاتهم، ولم يقتدوا بأفعالهم ولا بصفاتهم، وقد قال مَن قال: لكلِّ عصرٍ رجال، ولكلِّ قرنٍ أحوال، وهي الأيّام تهلك جيلًا، ومُنَحُ الله تُهدى قبيلًا وإنّما هي منائح الله في القِدم وأبكار الكَلِم، وأوكار الحِكَم هذه تُهدى إلى أهلها، وهذه لا يحلُّها إلّا مَن عرف عظمةَ محلّها.

وإلّا فهذان الإمامان الهمامان المجاهدان المتهجّدان مليكا ثمرات المحجّة وبقايا حَمَلة الحجّة نورا برهان الحكمة، وعلامتان على العصمة في الأئمّة الإمام؛ العلّامة ومشكاة البركة والرحمة والكرامة صاحب الكرامات الباهرة، والآيات الظاهرة والتصانيف المشهورة التي عليها المدار في هذه الأعصار العَلم الظاهر الجلي، والنور الساطع المضي والصراط الواضح السوي الأمير الكبير سيّدنا السيّد عليّ والإمام المعظّم والشيخ المبرّز المقدّم أفضل المتأخّرين ورئيس المحقّقين نور الله سبحانه في بلاده وحجّته ورحمته في عباده أبو الفضائل والمكارم الإمام الميرزا أبو القاسم أدام الله سبحانه للإسلام والمسلمين حراستهما، وأفاض على البلاد والعباد يُمنَهما وبركتهما قد انتهت إليهما رئاسةُ الشيعة فهما القائمان الآن مقام صاحب الشريعة، والنظر إلى داريهما فضلًا عن وجهيهما عبادة، وأنّ بقاءهما لأهل هذا العصر بركة ورحمة وسعادة، وهما من إخوان رسول الله صلى الله عليه وآله الذين عليهم أثنى ربّهم، ولهم دعا واعتنى، ولم يعرف أكثر الناس مقدارهما ولا أدركوا كنههما ولا أبصروا منارهما، وقد قلّ مَن أتى إليهما خاشعًا ليستجيز منهما أو ليتشرّف بالنظر إلى وجهيهما فضلًا عن داريهما، ولو نظروا إليهما بحقيقة الإيمان لضربوا إليهما آباط الإبل من كلّ مكان – كيف لا وهما القائمان مقام الله –عزّ وجلّ– لو كان يحلّ في المكان كما ورد في الاستئذان للدخول إلى سرداب صاحب الزمان، جعلنا الله سبحانه فداه ومَنَّ علينا برؤياه ولقياه– إلّا اقتداءً بقدماء أصحابنا السابقين واعتناءً بإجازاتهم، واتّباعًا لصفاتهم في ما علمتموه من أحوالهم على اليقين.

هَب أنَّ السيّد الأستاذ استغنيتم عن السماع والإجازة من جنابه؛ بما أخذتموه من كتابه لكن السماع من الشيخ أعلى وأبعد عن الشبهة وأجلى، والإجازة ذات

يُمنٍ وبركة ومفازة؛ سلّمنا، لكن ما لكم لا تأتون أبا المكارم مولانا أبا القاسم للسماع والرواية عنه والاستجازة منه ولا أقلّ من المناولة منه، وإلّا فما بال السلف كان يعظّم الجمع في مجالسهم حتّى يبلغ ألوفًا مؤلَّفة؟! قاله في الدراية.

وقال: إنّ الصاحب إسماعيل بن عبّاد لمّا جلس للإملاء كان المُملي الواحد لا يقوم بالإملاء حتّى انضاف إليه ستةٌ كلٌّ يبلّغ صاحبه، والمعتصم وجّه مَن يُحرِز مجلس عاصم بن عليّ بن عاصم في جامع الرصافة، وكان عاصم يجلس على سطح المسقّفات، وينتشر الناس في الرحبة وما يليها، فحرزوا المجلس عشرين ألفًا ومائة ألفٍ قال في(الدراية)، ثمّ خمدت نارُ العِلم، وبار وولّت عساكره الأدبار.

هذا ولمّا كان العبد الصالح التقيّ النقيّ الورع العالم العامل المقدّس الكامل الفاضل العلّامة الفهّامة الطيّب الطاهر الحاجي محمّد طاهر قابلًا للرواية مستعدًّا للدراية مطّلعًا مضطلعًا متتبّعًا محقّقًا مدقّقًا زكيًّا ذكيًّا ممّن يُعتمد على ورعه وتقواه وضبطه واحتياطه فيما سمعه ورواه محتاطًا في أقواله وأفعاله كثّر الله سبحانه في الفرقة من أمثاله وأدام أيّام توفيقه وإقباله وزاده الله سبحانه رغبةً في جدّه واشتغاله أجزتُ له أن يروي عنّي ما قرأته وسمعته وتناولته من السيّد الأستاذ ورحمة الله سبحانه في العباد والبلاد المتقدّم شريف ذكره دام للإسلام والمسلمين أيّام حياته وعمره، ولم أتشرّف بالإجازة منه، وقد عزمتُ في هذه الزيارة أن أكون ممّن سعد وفاز وتشرّف بالرواية عنه، واستجاز طالبًا من الله -عزّ وجلّ- أن أفوز بهذه الدرجة العالية والمنحة الخالدة الباقية.

وهو- جعلني الله فداه- أفضل مَن تأخّر وأبقى ذكرًا فيما سلف وغَبَر لِمَا مُنَّ عليه به من تصنيف(الرياض) الذي عليه المدار في هذه الأعصار، وهو ممّا يبقى

إلى أن يظهر صاحب الدار صلّى الله عليه وعلى آبائه الأطهار؛ هذه هذه هذه هي النعمة العظمى والغاية القصوى، وأنّه -دام نُبله- هو العالم الربانيّ والمخبِت الصمدانيّ والمحقِّق الأوّل والثاني؛ أوّل مَن علّمني وربّاني، فكان أولى بأن أبدأ به أوّلًا وهو يروي عن أستاذ الكلّ والجنّة الدائمة الأُكل؛ العلّامة المطهّر والمجدّد لمذهب الفرقة في القرن الثاني عشر النور المشرق الباهر مولانا آقا محمّد باقر -قدّس الله سبحانه لطيفه وأجزل إكرامه وتشريفه- عن والده الأجلّ الأفضل ملّا محمّد أكمل عن الآميرزا محمّد بن الحسن الشيروانيّ والمحقِّق جمال [الدِّين] محمّد ابن العلّامة حسين بن جمال الدِّين الخونساريّ والعلّامة الشيخ جعفر القاضيّ الشيرازيّ عن الإمام العلّامة المجلسيّ.

وأجزتُ له أن يروي ما رويتُه من دون واسطة عن الشيخ الأعظم الإمام المتقدّم العلّامة الماهر، المحمّد الباقر- رضي الله سبحانه عنه- إجازةً وقراءةً وما رويتُه عن بحر العلوم والحقائق، ويد سماء الغوامض والدقائق فخر الشيعة، وبدر الشريعة السيّد الأكبر والإمام الأعظم الأفخر السيّد محمّد مهدي حشره الله سبحانه مع أجداده الطاهرين عليهم صلوات ربّ العالمين وهذا الإمام قد ضمّ إلى الإحاطة بالعلوم العقليّة والنقليّة ذوقًا مستقيمًا وطبعًا سليمًا وورعًا ضافيًا وتتبُّعًا وافيًا فلم يرضَ بالنقل عن العِيان، ومِن يمنه وبركته ظهرت كُتب القدماء في هذا الزمان، وبان من الخلل من التعويل على النقل ما بان، وله كراماتٌ وإعجاز أيّده الله سبحانه بها يوم تشيّع اليهود، ويوم كان بالحجاز وهو -رضي الله سبحانه [عنه]- يروي عن الشيخ الإمام الحَبر الماهر المحمّد الباقر المتقدّم -ذكره طاب رمسه وعلا قدره- على النهج المتقدّم، ويروي عن الشيخ الفاضل الكامل الشيخ محمّد مهدي الفتونيّ عن الشيخ الفاضل ملّا أبي الحسن العامليّ عن الإمام المجلسيّ.

ويروي عن الشيخ الفاضل المحدّث الشيخ يوسف البحرانيّ عن المولى محمّد رفيع عن العلّامة المجلسيّ.

وأجزتُ له أن يروي ما رويته عن أفضل المتأخّرين وسيّد المحقّقين آية الله الزاهد العابد الأوّاه أبي المحاسن والمكارم الإمام المبين أبي القاسم صاحب(المناهج) و(الغنائم) و(القوانين) أدام الله أيّام حراسته للإسلام والمسلمين عن السيّد الفاضل السيّد حسين ابن السيّد أبي القاسم الموسويّ عن الفاضل الصادق محمّد صادق بن محمّد بن عبد الفتاح المشهور بـ(ملّا سراب) [عن أبيه] عن محمّد باقر بن محمّد مؤمن صاحب(الكفاية) عن الشيخ البهائيّ.

وعن محمّد صادق عن مولانا العلّامة المجلسيّ عن أبيه محمّد تقي بن عليّ[ت١٠٧٠ هـ] عن الشيخ البهائيّ عن والده حسين بن عبد الصمد عن الشهيد الثاني عن الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسيّ عن الشيخ محمّد بن المؤذّن ابن عمّ الشهيد عن الشيخ ضياء الدِّين ابن الشهيد عن والده الشهيد السعيد محمّد بن مكّي عن فخر المحقّقين والسيّد عميد الدِّين وأخيه السيّد ضياء الدِّين ومحمّد بن القاسم بن مُعيّة ومهنّا بن سنان وقطب الدِّين الرازيّ والسيّد محمّد بن زهرة كلّهم عن آية الله الإمام العلّامة عن المحقِّق نجم الدِّين جعفر عن الشيخ نجيب الدِّين محمّد بن نما عن الشيخ محمّد بن إدريس عن الشيخ عريّ بن مسافر عن شيخه إلياس بن هشام الحائريّ عن شيخه أبي عليّ بن الشيخ عن والده شيخ الطائفة.

حيلولة والشهيد الثاني يروي عن الشيخ أحمد بن خاتون عن المحقِّق الكركيّ عن الشيخ عليّ بن هلال عن أحمد بن فهد عن المقداد عن الشهيد ولنا طُرق أُخرُ كثيرةٌ.

حيلولة والشيخ يروي عن خمسة: السيّد والمفيد وعليّ بن أحمد بن أبي جيد والحسين بن عبيد الله الغضائريّ وأحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر.

فالسيّد يروي عن أبي غالب الزراريّ عن الكلينيّ ويروي- أي السيّد أيضًا- عن المفيد عن مشايخه، وهم أربعة مشهورون وهم: أبو القاسم جعفر بن قولويه وأحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار ومحمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه وكلّ واحد من هؤلاء يروي عن أبيه وكلّهم من تلامذة سعد. ومشايخ بن أبي جيد محمّد بن الحسن بن الوليد وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار.

ومشايخ الحسين بن عُبيد الله الغضائريّ جماعة وهم: أحمد العطار وأبو غالب وجعفر بن قولويه وهارون بن موسى التلعكبريّ.

ومشايخ أحمد بن عبدون عليّ بن محمّد الزبيريّ وأبو طالب الأنباريّ والأوّل يروي غالبًا عن عليّ بن الحسن بن فضال والثاني عن حميد بن زياد، فهؤلاء مشايخ الشيخ ومشايخهم.

فلنرجع إلى الكلينيّ وتلامذته ومشايخه؛ فتلامذته: جعفر بن قولويه وأبو غالب وهارون التلعكبريّ وأحمد بن رافع وأبو المفضّل الشيبانيّ.

وأمّا مشايخه فهم: محمّد بن يحيى العطّار وأحمد بن إدريس وعليّ بن إبراهيم وداود بن كورَة وعليّ بن موسى الكمندانيّ، وهؤلاء جميعًا تلامذة أحمد؛ المُعبّر عنهم بالعدّة عن أحمد بن محمّد بن عيسى.

ومن مشايخه: الحسين بن محمّد ومحمّد بن إسماعيل النيشابوريّ تلميذ الفضل بن شاذان وقد اشتبه هذا الرجل على كثيرٍ من الناس.

ومن مشايخه: عليّ بن محمّد بن عَلّان خاله ومحمّد بن جعفر بن عون الأسديّ ومحمّد بن الحسن الصّفار ومحمّد بن عقيل، وهؤلاء تلامذة سَهل؛ المُعبّر عنهم بالعدّة عن سَهل.

ومن مشايخه: عليّ بن إبراهيم وعليّ بن محمّد بن أُذينة وأحمد بن أُميّة وعليّ بن الحسن وهؤلاء من تلامذة أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ؛ المُعبّر عنهم بالعدّة عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ.

ولنرجع إلى سعد فهو وأحمد بن إدريس ومحمّد بن عليّ بن محبوب ومحمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعريّ وعليّ بن إبراهيم في مرتبة واحدة وإن تفاوتوا فيها، وكلّهم من تلامذة أحمد.

وأمّا الصدوق فمشايخه كثيرون، والغالب روايته عن أبيه ومحمّد بن الحسن بن الوليد ومحمّد بن الحسن يروي عن سعد والصفّار.

والحسين بن الحسن بن أبان تلميذه الحسين بن سعيد وابن أبان هذا في مرتبة أحمد بن عيسى، وأحمد من تلامذة الحسين بن سعيد والحسن بن محبوب والعبّاس بن معروف والوشّاء.

وقد أجزتُ له أن يروي عنّي(الصحيفة الشريفة الكاملة) ولي إليها طُرق، فللشهيد إليها طريقان، وقد ذكر الشيخ في(الفهرست) إليها طريقَين آخرين، والكلّ غير السند الموجود الآن.

وصورة السند الموجود في هذا الزمان حدّثنا السيّد الأجلّ نجم الدِّين بهاء الشرف أبو الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد والأظهر أنّ القائل: (حدّثنا) في هذا السند عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد؛ لأنّه قد وُجد بخطِّ الشهيد على

ما حُكي على نسخةٍ مُعارَضة بنسخة ابن السكون المرقوم عليها بخطِّ عميد الرؤساء ما صورته: قرأ عليَّ السيّد الأَجلّ النقيب الأوحد العالم جلال الدِّين عماد الإسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن مُعيّة- أدام الله تعالى علوّه- قراءةً صحيحةً مهذّبةً ورويتها له عن السيّد بهاء الشرف أبي الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسمّين في باطن هذه الورقة، وأبحته روايتها على حسب ما وقّفته عليه، وكَتَب هبة الله بن حامد بن أحمد بن أيوب بن علي بن أيوب في شهر ربيعٍ الآخر سنة ثلاثٍ وست مائة والحمد لله انتهى.

ونقل عن بعض الأصحاب أنّ القائل في أوّلها: (حدّثنا) هو ابن السكون، وفيه أنّ نسخة ابن السكون التي بخطِّه على ما ذكره بعض الأعلام فيما حُكي على هذه الصورة: أخبرنا أبو علي الحسن بن محمّد بن إسماعيل بن أشناس البزّار قراءةً عليه، فأقرّ به قال: أخبرنا أبو المفضّل محمّد بن عُبيد الله بن المطلب الشيبانيّ إلى آخر السند الموجود في الصحائف الموجودة في هذا الزمان.

ولها طريق آخر في نسخة ابن إدريس التي بخطِّه، وهو حدّثنا الشيخ الأَجلّ السيّد الإمام السعيد أبو علي بن محمّد بن الحسن الطوسيّ قال: أخبرنا الحسين بن عُبيد الله الغضائريّ قال: حدّثنا أبو المفضّل محمّد بن عبيد الله بن المطّلب الشيبانيّ في شهور سنة خمسٍ وثمانين وثلاث مائة قال: حدّثنا الشريف أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن الحسن إلى آخر السند الموجود الآن.

وأمّا كُتب القُرّاء فإنّا نروي كتاب(التيسير) للشيخ أبي عمرو بالإسناد المتقدّم إلى السيّد تاج الدِّين بإسناده المذكور في محلّه إلى أبي عمرو، ونرويه أيضًا عن الشيخ الشهيد بإسناده المذكور في محلّه.

وأمّا كتاب(الموجز في القراءة)، و(الرعاية في التجويد) وباقي كُتب مكّي بن

أبي طالب المقرئ فإنّا نرويها بالإسناد إلى السيّد رضيّ الدِّين بن قتادة، ولم نذكره في هذه الإجازة.

وأمّا كتاب(الصحاح) فإنّا نرويه بالإسناد إلى الشيخ يوسف بن المطهّر بإسناده إلى إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ.

ونروي(القاموس) بالإسناد إلى شيخنا البهائيّ بإسناده إلى محمّد بن يعقوب الفيروزآبادي.

وأمّا كُتب النحو والتصريف فإنّا نروي(ألفية ابن مالك) بالطرق المتقدّمة عن الشيخ الشهيد بإسناده إلى محمّد بن عبد الله بن مالك.

وأمّا كُتب ابن الحاجب فإنّا نرويها بالأسانيد المتقدّمة إلى العلّامة الحلّيّ.

وأمّا(صحيح البخاري) و(صحيح مسلم) فإنّا نرويهما بالإسناد عن شيخنا البهائيّ بإسناده إلى إسماعيل البخاريّ ومسلم بن الحجّاج.

وأمّا(تفسير البيضاويّ) فإنّا نرويه بالإسناد عن شيخنا البهائيّ بإسناده إلى عبد الله بن عمر البيضاويّ.

وأمّا(الكشّاف) فإنّا نرويه بالأسانيد المتقدّمة إلى آية الله العلّامة بإسناده في إجازته لأولاد زهرة إلى أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ.

والحمد لله أوّلًا وآخرًا والصلاة على خير خلقه محمّدٍ وآله الطاهرين صلاةً دائمةً إلى يوم الدِّين.

وكَتَبَ بخطِّه: العبد الأقلّ محمّد الجواد الحسينيّ الحسنيّ العامليّ عامله سبحانه بلطفه في الدنيا والآخرة.

مكان ختمه الشريف

[في ذيل هذه الإجازة الشريفة صورة إجازة السيّد علي الطباطبائيّ صاحب الرياض إلى السيّد محمّد الجواد العامليّ].

بسم الله والحمد لله تعالى وقد أجزتُ له -أدام الله تعالى توفيقه- أن يروي عنّي ما صحّ لي روايته.

مكان ختمه الشريف

(١٣)

إجازته للمولى أبي طالب(المتوفّى ١٢٣٧هـ)

صغيرة؛ غير مؤرّخة، لم يذكرها الآقا بزرك في الذريعة، وهي مشتركة للسيّد محمّد جواد العامليّ وللمولى أبي طالب، وقد كتبها بعد إجازة السيّد محمّد جواد العامليّ إلى المولى أبي طالب، ونصّ إجازة السيّد العامليّ للمولى أبي طالب مشابه لنصّ إجازته للمولى محمّد طاهر السابقة، وقد طُبعت هذه الإجازة في كتاب مرآة الفضل والاستقامة في أحوال مصنّف مفتاح الكرامة[1] وهذا نصّها بعد إجازة العامليّ للمولى أبي طالب:

«بسم الله، الحمد لله، قد أجزت له وللمجيز له، ما صحّ لي روايته.

الراجي عفو ربّه...».

ختمه الشريف

(١) يُنظر: مرآة الفضل والاستقامة(ملحق): ٢١١-٢١٢.

(١٤)

إجازته للشيخ أحمد الأحسائيّ (المتوفى ١٢٤١هـ)

متوسّطة؛ غير مؤرخة، ذكرها الآقا بزرك في الذريعة[١]، ونصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله على نِعَمه المتواترة، وآلائه المتكاثرة، والصلاة على سيّد أهل الدنيا والآخرة محمّد وعترته الطاهرة.

وبعد، فيقول العبد الخاطئ ابن محمّد عليّ، عليّ الطباطبائيّ أوتي كتابه بيمناه وجعل عقباه خيرًا من دنياه: إنّ من أغلاط الزمان، وحسنات الدهر الخوّان، اجتماعي بالأخّ الروحانيّ، والخلّ الصمدانيّ، العالم العامل، والفاضل الكامل، ذي الفهم الصائب، والذهن الثاقب، الراقي أعلى درجات الورع والتقوى والعلم واليقين، مولانا الشيخ أحمد بن الشيخ زين الدِّين الإحسائيّ دام ظلّه العالي.

فسألني بل أمرني أن أجيز له ما صحّت لدي إجازته، واتّضح لي روايته، من مصنّفات علمائنا الأبرار، وفقهائنا الأخيار، بالأسانيد المتّصلة إلى الأئمّة الأطهار، وخلفاء الرسول المختار.

سيّما الكتب الأربعة المشهورة كالشمس في رابعة النهار(الكافي) و(الفقيه) و(التهذيب) و(الاستبصار) وسائر كتب شيخ الطائفة المحقّة، ومروّج الشريعة والطريقة الحقّة، وكتب السيّد المرتضى الملقّب من علم الهدى بعلم الهدى، وكتب آية الله العلّامة وحجّته على العامّة، وكتب المولَيين الرشيدَين الشهيدَين

(١) يُنظر: الذريعة: ١/ ٢١٩، رقم ١١٤٩.

السعيدَين، وسائر كتب علمائنا المتقدّمين والمتأخرين رضوان الله عليهم أجمعين.

[لا] سيّما كتب شيخي الربّانيّ، ووالدي الروحانيّ، مؤسّس ملّة سيّد البشر في رأس المائة الثانية عشر[ة]، خالي العلّامة وأستاذي الفهّامة، الأجلّ الأفضل الأكمل، مولانا محمّد باقر بن محمّد أكمل قدّس الله فسيح تربته وأسكنه بحبوحة جنته.

فأجزت له -دام مجده- رواية جميع ذلك، وأن يروي عنّي مصنّفاتي، ومؤلّفاتي، ومقروءاتي، ومسموعاتي، [لا] سيّما الشرحَين على(النافع) الكبير والصغير خصوصًا الأخير، فإني ذكرت فيه الاحتياط الذي هو مسلك النجاة في جميع كتب العبادات.

وعليه بالورع والتقوى، في العمل والفتوى؛ ليأمن العثور في الورود والصدور، وأسأله أن لا ينساني من صالح الدعوات عقيب الصلوات، وفي مظانّ الإجابات، والحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على محمّد وآله الطاهرين[1].

(١) إجازات الأحسائيّ: ٢١.

(١٥)

إجازته للمولى حسن الغنيّ الخراسانيّ (ق١٣)

متوسّطة؛ غير مؤرّخة، لم تُذكر بالذريعة، كتبها له على نسخة من كتاب «مُنية اللبيب في شرح التهذيب» للسيّد ضياء الدِّين عبد الله بن محمّد الحسينيّ الحلّيّ(المتوفّى ٧٥٤هـ)؛ نُسخت في القرن الحادي عشر الهجريّ في ضمن مخطوطات معهد العلَمين في النجف الأشرف، ذكرها في مستدرك الذريعة المحقّق أحمد عليّ مجيد الحلّيّ[١]، وهذا نصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله تعالى، وسلام على عباده الذين اصطفى، محمّد وآله خيرة الورى.

وبعد، فقد استجازني الولد الروحانيّ؛ أعني به العالم العامل، الفاضل الكامل، ملّا حسن غني الخراسانيّ عامله الله بلطفه الخفيّ والجليّ، بعد أن قرأ عليّ وسمع منّي بعض الأحاديث المرويّة في الكتب الأربعة للمحمّدِين الثلاثة رضي الله تعالى عنهم، وغيرها من مصنّفاتي ومؤلّفاتي، فوجدته أهلًا لذلك، فاستخرت الله تعالى وأجزت له -دام تأييده- كلّما جازت لي روايته من الأحاديث والتفسير واللغة والدعاء، وجميع ما سمع منّي من مؤلّفاتي ومصنّفاتي وتحقيقاتي، بالشروط التي يجب مراعاتها في الروايات ونقل الأخبار وأمثالها، وأعظمها مراعاة الاحتياط الذي هو طريق النجاة، والمرجوّ أن لا ينساني من الدعوات، ولا سيّما في مظانّ استجابتها وعقيب الصلوات.

وكتب بيمناه الداثرة أُوتي بها كتابه في الآخرة، عليّ الطباطبائيّ.

---

(١) مستدرك الذريعة(الحلّيّ): ج٢(غير مطبوع).

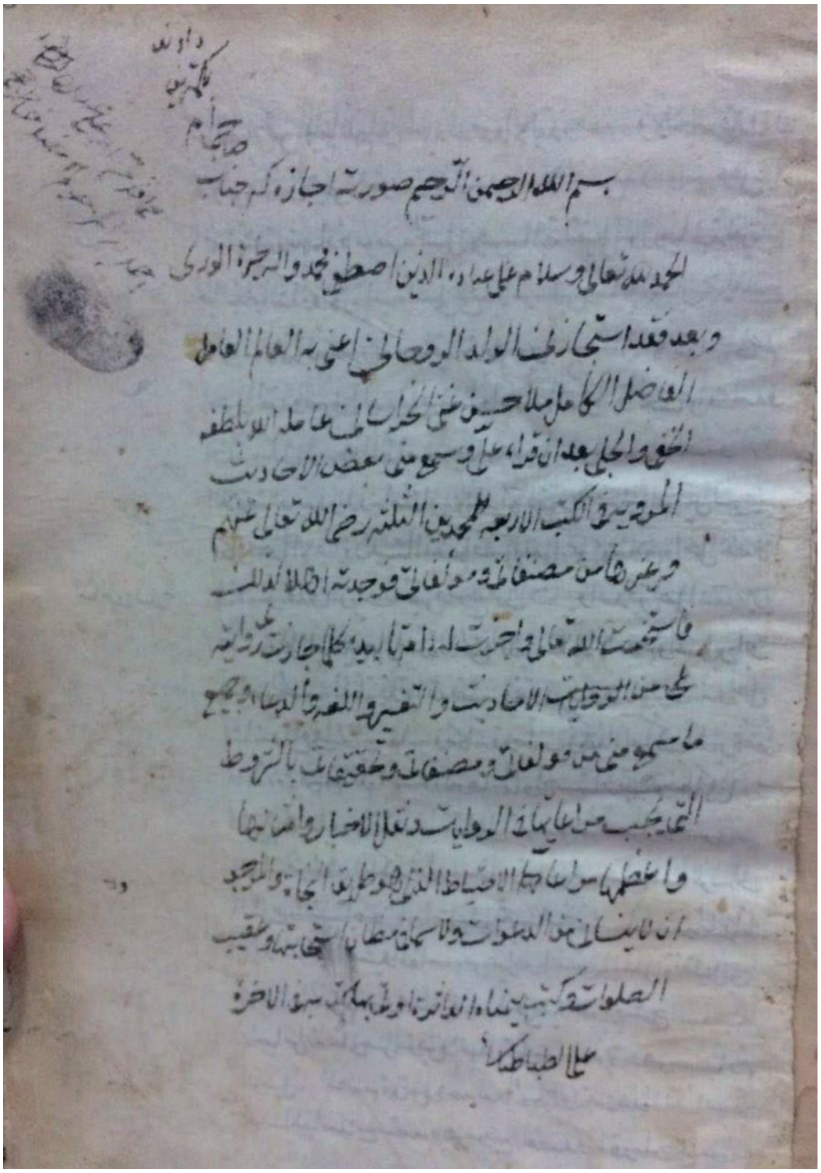

صورة إجازته للمولى حسن الغنيّ الخراسانيّ

(١٦)

إجازته للمولى محمّد مهدي(ق١٣)

متوسّطة؛ غير مؤرّخة، لم تُذكر بالذريعة، مخطوطة صورتها ضمن كتاب(الحائريّون)، لم أحصل على معلومات عن المجاز، ولا يخفى ما فيها من براعة الاستهلال وذكر مؤلّفات العلماء الأعلام، ونصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي مَنّ على الأنام بإرشادهم إلى مسالك شرائع الأحكام، ووفّق العلماء لتهذيب دروس قواعد الأحكام، فملكوا بصافي سرائرهم مفاتيح كنز العرفان، وتبيان معالم الدِّين، ومنتقى الجمان من روض الجنان، ونصلّي على مشرق الشمسَين ومجمع البحرَين محمّد وآله العترة الطاهرة، وسفينة النجاة، والحدائق الناضرة، وكشف الغمّة عن البصائر والأبصار، وإيضاح الاشتباه لأهل التذكرة والاستبصار.

أما بعد، فقد قرأ عليّ مدّة من الزمان، وبرهة صالحة من الدهر والأوان مع جماعة من الفضلاء في مجالس متعدّدة وأزمان متكثّرة، ذو الطبع السليم، والفهم المستقيم، والقريحة الوقّادة، والبصيرة النقّادة، الجامع بين فضيلتَي العلم والعمل -حفظه الله من الزيغ والزلل- من هو بمنزلة الولد محمد مهدي -وفقه الله لمراضيه وجعل مستقبله خيرًا من ماضيه- فاستفاد ومن معه ممّا أمليتُ عليهم من تحقيقات المجتهدين الفائقة، وتدقيقات العلماء الماهرين الرائقة، طرفًا صالحًا -إن شاء الله- من الأصول والفروع، وكيفيّة استنباطها منها، وما يتّصل بذلك من الآيات المتعلّقة بالأحكام، وآثار أهل الذكر عليهم السلام، مع

تحقيقات رجاليّة، وقواعد شرعيّة ومثلها أصوليّة، ونحو ذلك ممّا هو وسيلة لمعرفة الأحكام، وذريعة يتوصّل بها إلى معرفة شرائع الإسلام.

وشرطت عليه إن هو نقل عنّي قولًا أو حكى عنّي رأيًا أو عزى إليَّ مذهبًا أن يأخذ بالاحتياط في النقل والتأمل منتهى التأمّل، وأن لا يتّخذ للّجاج سبيلًا، ولا للبحث مسلكًا ودليلًا، وأن يذكرني في الخلوات، ولا ينساني أعقاب الصلوات، ومظانّ الإجابات، والحمد لله أوّلًا وآخرًا وظاهرًا وباطنًا.

ختمه الشريف

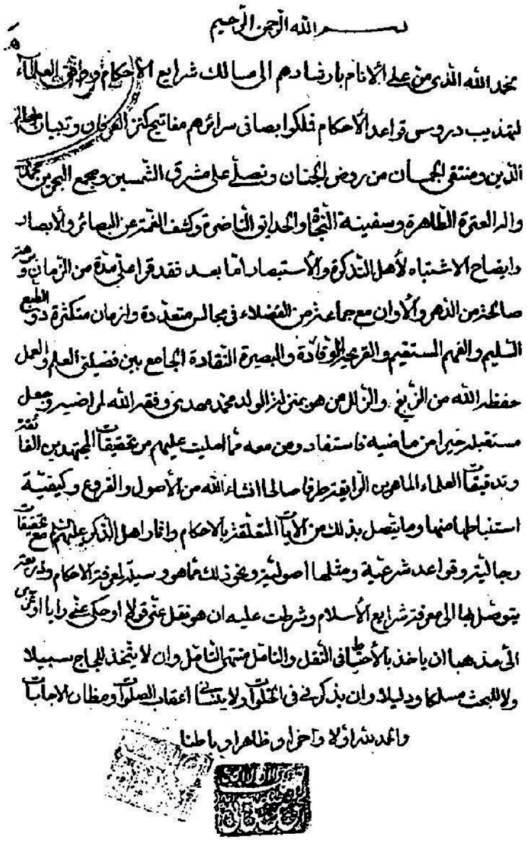

صورة إجازته للمولى محمّد مهدي

السنة التاسعة/المجلد التاسع/العددان الأوّل والثاني (٣١-٣٢)
شهر ذي القعدة ١٤٤٣هـ/حزيران ٢٠٢٢م

(١٧)

إجازته للملّا رضا البابليّ (ق١٣)

صغيرة؛ غير مؤرّخة، لم تُذكر بالذريعة، كتبها بالفارسيّة على آخر كتاب الزكاة من كتاب الرياض[١]، وقد احتمل صاحب كتاب(إجازات العلماء) أنهّا للشيخ رضا الهمدانيّ صاحب مصباح الفقيه، ولكن هذا الاحتمال مردود أصلًا وذلك بملاحظة الطبقات، ونصّها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع درجات العلماء عالي ذروة العلاء، ومفضّل مداد العلماء على دماء الشهداء، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وآله أئمّة الهدى عليهم سلام الله تعالى.

وبعد، باعث بر تحرير اين كلمات اين كه داعي إجازة دام عالى جناب مقدس ومعلى القاب فضائل مآب فرزند معالى آخوند ملا رضا سلمه الله تعالى به اين كه آنچه از داعى فراگرفته اند واز شرحين داعي كبير وصغير نقل نمايند بشرط تحقيق وتيقن ومراعات كمال احتياط در مراتب نقل فتوى ومتوقع اين كه خادم خود را از دعاى خير فراموش نفر مايند در جميع أوقات خصوصًا در مظان استجابت دعوات وكتب الجاني علي الطباطبائي[٢].

«لا إله إلا الله الملك الحق المبين»

---

(١) يُنظر: الكرام البررة: ٢/ ٥٤١، الترجمة ٩٧٨.

(٢) إجازات العلماء(استان قدس رضوي): ١/ ١٥٧.

الخاتمة

بعد هذا البحث نعرف مكانة السيّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ صاحب الرياض؛ وذلك لما عرفنا من طلب أكابر العلماء منه الإجازة، وهذا إن دلّ على شيء فإنّه يدلّ على مكانة السيّد السامية، ومنزلته العلميّة الرفيعة.

فقد جمعت في هذا البحث عدد مَن أجازهم السيّد صاحب الرياض، وقد بلغ عددهم ٣٦ شخصًا، وبلغ عدد نصوص الإجازات التي صدرت منه ١٧ إجازة، مع نصَّين لإجازات مشايخه، وشيء يسير عن حياة السيّد صاحب الرياض.

أسأل الله تعالى أن يأخذ بيدي لما فيه الخير والصلاح، وأن يؤجرني على ما كتبته، والحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين وآله المعصومين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

أوّلًا: المخطوطات:

١. مستدرك الذريعة(ج٢)، المحقّق أحمد عليّ الحلّيّ.

ثانيًا: المطبوعات العربيّة:

١. إجازات الشيخ أحمد الأحسائيّ(ت ١٢٤١ هـ)، شرحها وعلّق عليها الدكتور حسين عليّ محفوظ، مطبعة الأدب، النجف الأشرف، ١٣٩٠ هـ.

٢. أعيان الشيعة، السيّد محسن الأمين(ت ١٣٧١ هـ)، دار التعارف للمطبوعات، بيروت.

٣. أوراق الذهب(١-٣)، السيّد محمّد عبّاس الجزائريّ(ت ١٣٠٦ هـ)، تحقيق عليّ الفاضليّ، الناشر: مؤسّسة تراث الشيعة، قمّ، الطبعة الأولى ١٤٣٧ هـ.

٤. تراجم الرجال(١-٤)، السيّد أحمد الحسينيّ(معاصر)، الناشر دليل ما، قم، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ.

٥. تكملة أمل الآمل، العلّامة السيّد حسن الصدر(ت ١٣٥٤ هـ)، تحقيق الدكتور حسين عليّ محفوظ وآخرين، الناشر دار المؤرخ العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ.

٦. تلامذة الوحيد البهبهانيّ، عبد الحسين جواهر كلام(معاصر)، سلسلة آثار المؤتمر العالميّ للعلّامة المجدّد الوحيد البهبهانيّ، منشورات مركز كربلاء للدرسات والبحوث، الطبعة الأولى، ١٤٣٦ هـ.

٧. الذريعة إلى تصانيف الشيعة(١-٢٦)، آقا بزرك الطهرانيّ(ت ١٣٨٩ هـ)، دار الأضواء، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣ هـ.

٨. الروضة البهيّة في الإجازة الشفيعيّة، السيّد محمّد شفيع بن عليّ أكبر الجابلقيّ البروجرديّ(ت ١٢٨٠ هـ)، تحقيق: السيّد جعفر الحسينيّ الأشكوريّ، الناشر: مؤسسة تراث الشيعة، قمّ، الطبعة الأولى ١٤٣٤ هـ.

٩. رياض الجنّة(١-٥)، الميرزا محمّد حسن الحسينيّ الزنوزيّ(ت ١٢١٨ هـ)، تحقيق علي رفيعيّ، مكتبة آية الله العظمى المرعشيّ النجفيّ، قم، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.

١٠. سلسلة آثار المؤتمر العالميّ للعلّامة المجدّد الوحيد البهبهانيّ(١-١٨)، منشورات مركز كربلاء للدرسات والبحوث، الطبعة الأولى، ١٤٣٦ هـ.

١١. عوائد الأيام، المحقّق النراقيّ(ت ١٢٤٤ هـ)، مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.

١٢. قصص العلماء، الميرزا محمّد بن سليمان التنكابنيّ(ت ١٣٠٢ هـ)، ترجمة الشيخ مالك وهبي، الناشر(ذوي القربى)، قم، الطبعة الأولى، ١٣٨٤ ش.

١٣. الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة(١-٣)، آقا بزرك الطهرانيّ(ت ١٣٨٩ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ.

١٤. مرآة الفضل والاستقامة في أحوال مصنّف مفتاح الكرامة، السيّد محمّد جواد ابن السيّد حسن الحسينيّ العامليّ(ت ١٣١٨ هـ)، تحقيق إبراهيم السيّد صالح الشريفيّ، الناشر مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة، الطبعة الأولى ١٤٤١ هـ.

١٥. معارف الرجال(١-٣)، الشيخ محمّد حرز الدِّين(ت ١٣٦٥ هـ)، علّق عليه حفيده محمّد حسين حرز الدِّين، الناشر: مكتبة السيّد المرعشيّ، قمّ، ١٤٠٥ هـ.

١٦. موسوعة طبقات الفقهاء(١-١٤)، مؤسسة الإمام الصادق عليه السلام، إشراف الشيخ جعفر السبحانيّ، طبعة دار الأضواء، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ.

١٧. موسوعة العلّامة الأوردبـــاديّ(١-٢٥)، العلامة الشيخ محمّد عليّ الأوردباديّ(ت ١٣٨٠ هـ)، جمع وتحقيق سبط المؤلِّف السيّد مهدي آل المجدد الشيرازيّ، بنظر ومتابعة مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية، مطبعة دار الكفيل، الطبعة الأولى، ١٤٣٦ هـ.

ثالثًا: المطبوعات الفارسيّة:

١- اجازات علماء(١-٢)، براتعلى غلامى مقدم، مؤسسة چاپ آستان قدس رضوى، الطبعة الأولى ١٣٩٤ ش.

٢- تذكرة العلماء المحقّقين في آثار الفقهاء والمحدّثين، سيد مهدي بن نجف علي حسينيّ رضويّ عظيم آبادي(كان حيًا ١٢٦٣ هـ)، تصحيح علي فاضلي، مؤسسة كتاب شناسى(مؤسسة تراث الشيعة)، قم، الطبعة الأولى، ١٣٨٩ ش.

٣- زنگاني خودنوشت ملا علي آراني، تأليف الشيخ محمد علي الآراني الكاشاني(المتوفى ١٢٤٤ هـ)، طبع ضمن ميراث حديث شيعة المجلد ١٥، تحقيق السيد جعفر الحسيني، مركز دار الحديث، إيران، الطبعة الأولى، ١٣٨٥ ش.

٤- فهرستگان نسخه هاى خطى ايران(فنخا)(١-٤٥)، مصطفى درايتى، ناشر سازمان اسناد وكتابخانه ملى جمهورى اسلامى ايران، الطبعة الأولى، ١٣٩٠ ش.

٥- الفوائد الرضويّة في أحوال علماء المذهب الجعفريّة(١-٢)، الشيخ عباس القمي(ت ١٣٥٩ هـ)، تحقيق ناصر باقري بيدهندي، مؤسسة بوستان كتاب، قم، الطبعة الأولى، ١٣٨٥ ش.

٦- مرآت الأحوال(١-٢)، آقا أحمد بن محمّد عليّ الكرمانشاهيّ(ت١٢٤٣ هـ)، تحقيق: مؤسسة العلامّة الوحيد البهبهانيّ، الناشر: انتشارات ناصريان، قمّ، الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ.ش.

٧- ورثة الأنبياء، السيد أحمد النقويّ الهنديّ(ت ١٣٦٦ هـ)، تصحيح علي فاضلي، مؤسسة كتاب شناسى(مؤسسة تراث الشيعة)، قم، الطبعة الأولى، ١٣٨٩ ش.

رابعًا: المجلات والدوريات:

١- حوليّة تراث كربلاء المخطوط(العدد الأوّل)، تصدر عن العتبة العباسيّة قسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة، مركز تراث كربلاء، السنة الأولى ١٤٤١ هـ.

٢- ميراث حديث شيعة(١-٢١)، به كوشش مهدى مهريزى وعلى صدرايى خويى، مؤسسة فرهنگى دار الحديث، قم.